إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي

إعـــــداد

أ.م.د / محمد حسين محمد علي

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

بكلية البنات الإسلامية– جامعة الأزهر – فرع أسيوط

إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي

أ.م.د/ محمد حسين محمد علي*

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات وكذلك تعرف وعى الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة وأيضاً بكيفية الإستعداد للزواج. كما استهدفت هذه الدراسة تعرف وعى الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات وكذالك تعرف الأسباب المؤدية إلى الطلاق. حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ومن خلال إستخدام المنهج الوصفى فقد إعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المسح الإجتماعى (بطريق العينة) باعتباره أكثر الأساليب أرتباطاً بموضوع الدراسة حيث أشتمل المجال البشرى لهذة الدراسة على عينة من الفتيات المقبلات على الزواج والذين تنطبق عليهم شروط إختيار العينة وبلغ عددهم (١١٨) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: لدى القدرة على فهم الحقوق والواجبات، وأيضاً أحرص على إدارة الوقت داخل المنزل، كما تبين من نتائج هذة الدراسة.تدخل الأهل فى حياتى بصفة مستمرة ،وكذلك التخلص من الأفكار والمعلومات الخاطئة عن الطلاق، وأيضاًعقد دورات تدريبية وندوات حول الأدوار الأسرية

وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات منها: الإستعانة بالبرامج الإعلامية لتوعية الشباب المقبل على الزواج ،وكذلك ضروة التثقيف الدائم والمستمر من خلال مؤسسات وأجهزة الدولة، بالإضافة إلى تقديم النصح للمقبلين على الزواج

الكلمات المفتاحية: إسهام – طريقة تنظيم المجتمع – الوعي – الفتيات –المقبلات علي الزواج – أساليب التوافق.

The contribution of the method of organizing society in developing the awareness of girls who are about to get married about the methods of marital compatibility

Mohamed Hussein Mohamed Ali

Department of Social Work and Community Development - College of Islamic Girls - Al-Azhar University - Assiut Branch

Summary

The study aimed to identify the awareness of the girls who are about to get married about the rights and duties, as well as to identify the awareness of the girls who are about to marry how to deal with their life partner and also how to prepare for marriage. to divorce. Where this study is one of the descriptive studies and through the use of the descriptive approach, the current study relied on the method of social survey (by sampling) as it is the method most closely related to the subject of the study. (118) single.

The study reached a number of results, including: I have the ability to understand rights and duties, and I am keen to manage time at home, as shown by the results of this study. Parents constantly interfere in my life, as well as get rid of false ideas and information about divorce, and also hold training courses and seminars on family roles.

The study reached some recommendations, including: Using media programs to educate young people about to get married, as well as the need for permanent and continuous education through state institutions and agencies, in addition to providing advice to those who are about to get married.

key words: Contribution - the way of organizing society - awareness - girls - getting married - methods of compatibility.

أولاً– مدخل لمشكلة الدراسة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التى تتجسد فيها أركان المجتمع، لذا كانت عبر التاريخ محور إهتمام الأمم المتحضرة والهيئات والمؤسسات المختلفة، فإستقرار الجتمع مرهون بإستقرارها، وضياعها ضياع للمجتمع.

ويعتبر الزواج من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأسرة، فقد شرع الإسلام الزواج وحث عليه لحكمة تتمثل في عمارة الأرض وحفظ الإنسان من الوقوع في الفواحش وبقاء النوع، إضافة على أن الزواج في مجتمعنا يرادف الإستقرار النفسي والإجتماعي (سهير ميهوب، ٢٠٠٧).

فالزواج من أهم النظم الإجتماعية ومن أخطرها شأنا في حياة الإنسان والمجتمع، فقد يوفق الإنسان في زواجه ويصبح سعيداً وقد لا يوفق فتصبح حياته شاقة، وكثير ما نجد زيجات تتم بناءاً على رغبة الأهل، وكثيراً ما نجد طلاق يكون السبب فيه تدخل الأهل (معتز سيد عبد الله، ٢٠١٤).

وحتى تقوم الأسرة بالأدوار المنوط بها لابد أن توفر قدراً من الإستقرار والتوافق، الأمر الذي أعطى الأهمية لموضوع التوافق الزواجي بل أصبح التوافق الزواجي مطلباً ضروري في ظل التغيرات الحالية خلال هذا القرن والتى بدورها ساهمت في تعقيد الحياة وظهور العديد من المشكلات التي ألقيت على كاهل الأسرة على وجه الخصوص وذلك حفاظاً على الأسرة من حالات التصدع والتفكك كما يحدث في حالات الطلاق وزواج الأب بغير الأم وحمايتها من الظروف الحياتية والاجتماعية غير المناسبة.

وتعتبر فئة المقبلات على الزواج أحد الموارد البشرية التي تزداد أهميتها في المستقبل بكونها ربة أسرة تتحمل العديد من المسئوليات تجاه أسرتها ومنزلها وعملها (حصه عبد الرحمن السميط وآخرون (٢٠٢٢).

ويعد التخطيط لمستقبل الحياة الزوجية أمر في غاية الأهمية، فهو بين الحياة مستقرة تعتمد على التزامات الزوجين تجاه بعضهما وصولاً لما أصطلح عليه جودة الحياة الزوجية والتي تشر إلى وجود شريكين متلائمين ومتفاهمين لمعاني الشراكة والزواج والأسرة (أمل العواودة وآخرون،٢٠١٣).

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية تضع الأسرة في بداية إهتماماتها، بل أن مجال رعاية الأسرة يعد أحد المجالات التي أرتبطت بمهنة الخدمة الاجتماعية (سالم المقبل، ٢٠١٦).

ولا يقف دور الخدمة الاجتماعية مع الأسرة في العمل على مساعدتها على حسن وعلاج مشكلاتها بل تعمل على توعية الأسرة من خلال ما تبذل من جهود في إقامة الدورات واللقاءات والمحاضرات بهدف تجنب الأسرة لحدوث أي مشكلات سواء المتعلقة بمشكلات ما قبل الزواج أو ما بعد الزواج أو مشكلات تتعلق بالنزاعات الشخصية. من خلال عملها على تأهيل الفتيات المقبلات على الزواج ورفع مستوى الوعي لديهن بالزواج وإختيار شريك الحياة الذي من شأنه حفظ إستقرار وتماسك الأسرة وبقاءها.

لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته أفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التي لا تقتصر على إحداث تغييرات في البشر فقط وإنما تهتم كذلك في إحداث تغييرات في بيئاتهم التي يعيشون فيها وترتبط ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بالإستعانة بمجموعة من الأدوات والمهارات التي يستعين بها المنظم الاجتماعي في قيامه بعمله في مراحله المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ولذا قام الباحث بعمل دراسة تقدير الموقف على عينة عشوائية من طالبات المدينة الجامعية بأسيوط قوامها (٢٠) مفردة لتعرف أهم أساليب التوافق الزواجي وكانت النتائج كالتالي:

- أن نسبة (٩٥%) أشاروا إلى ضرورة التحدث مع الطرف الآخر بشكل لائق.
- أن نسبة (٨٧%) أكدوا على تجنب الصراع والتنافس بين الزوجين.
- أن نسبة (٨٧%) أفادوا إلى النظر إلى الحياة الزوجية بطريقة إيجابية.
- أن نسبة (٨٩%) أكدوا على ضرورة التخلص من الأفكار والمعلومات الخاطئة عن الطلاق المبكر.
- أشارت نسبة (٩١%) من عينة الدراسة على التعامل مع المشكلات بدلاً من تجاهلها.
- أفادت نسبة (٩٤%) من عينة الدراسة على إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.
- نسبة (٩٣%) من عينة الدراسة أكدوا على تجنب كثرة الجدل مع الزوج.
- أكدت نسبة (٧٦%) من عينة الدراسة على ضرورة الجلوس مع الزوج والتحاور معه
- نسبة (٨٣%) من عينة الدراسة أكدت على الحرص على تجنب الحوار في حالة الإنفعال.
- أشارت نسبة (٩٢%) من عينة الدراسة على ضرورة الجلوس مع الزوج والتحاور معه.

وقد أشار الكثير من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (Elizabeth Brinton, 2007) والتي ركزت على تقييم البرامج المقدمة للمقبلين على الزواج وكان من نتائج هذه الدراسة إلى مدى فاعلية البرنامج في دعم السلوكيات الإيجابية والعلاقات بين المقبلين على الزواج. في

حين أكدت دراسة (حنان حسن أحمد،٢٠٠٧) إلى مدى أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وأشارت إلى ارتفاع نسبة الوعي بأهمية الفحص الطبي.

كما تناولت دراسة (Torin sanders 2009) والتي أشارت إلى مدى فاعلية الإرشاد ما قبل الزواج كوسيلة للحد من الطلاق وكذلك تقليل الآثار المترتبة على النزاعات والمشكلات الزواجية والأسرية. وأشارت دراسة (Norvell, Karn2009) حول الأفراد الذين تلقوا إرشاداً ما قبل الزواج، أتضح من نتائج هذه الدراسة أن لديهم قدرة عالية على التواصل وأيضاً على تحقيق الرضا الزواجي. ودراسة (Sarah, Kessler 2009) والتي أشارت إلى أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، واتضح من نتائج هذه الدراسة إلى إكتشاف الكثير من الأمراض ومن أهمها الإيدز وكيفية الوقاية منه.

تمثل السنوات الأولى تجربة جديدة في عمر الزواج، ياخذ كل طرف فيها في تحسس أموراً دقيقة، ويحاول أن يتكيف معها، ويحدد بعدها مصير الزواج إما بالإستقرار والبقاء أو بالإنفصال والطلاق، والحياة الزوجية تعتبر الوسيلة الشرعية الوحيدة التي لا بديل عنها لتحقيق الطمأنينة النفسية والاجتماعية لكل من الزوجين.

كذلك دراسة (أحمد محمد موسى ،٢٠١٢) والتي أوصت بإعطاء النصيحة والمشورة العلمية في النواحي الدينية والصحية والثقافية للشباب المقبلين على الزواج

ودراسة (Allen Peck Angela, 2012) والتي أشارت في نتائجها أن إرشاداً ما قبل الزواج قد يساعد في خفض معدلات الطلاق وهي وسيلة لحل المشكلات وكذلك القدرة على إدارة الأزمات.في حين تناولت دراسة (منى مصطفى فرغلي، وحنان خليل،٢٠١٣) والتي أستهدفت تعرف فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدى عينة من العينات المقبلات على الزواج وأتضح من نتائج هذه الدراسة مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المقبلات على الزواج.

وأشارت دراسة (Honick man cavy, 2013) إلى أن التخطيط والإستعداد للزواج يمكن أن يساعد المتزوجين على زيادة فرصهم لزواج ناجح على فترة طويلة وأيضاً خبرات الوالدين في الطلاق تؤثر على حياة الأبناء. ودراسة (Winston, tristen, 2013) والتي أشارت أن برامج الإعداد قبل الزواج ساهم في التخفيف من حدة الضغوط التي تساهم في الحد من الطلاق والوقاية منه. في حين تناولت دراسة (فاطمة قطب محمد ،٢٠١٣) أن أهم مشكلات الشباب هي عدم التوافق في الزواج ويرجع إلى إتخاذ قرار خاطئ في إختيار شريك الحياة.

ودراسة (وفاء عبد الستار، ٢٠١٦) والتي أستهدفت دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ووعي الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى مدى فاعلية البرنامج في

تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة. وأشارت دراسة (أماني صالح، ٢٠١٦) والتي أستهدفت تحديد العلاقة بين استخدام الحوار الجماعي في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للفتيات المقبلات على الزواج، وأتضح من نتائج الدراسة أنها أثبتت صحة الفرض، وهي أنها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الفتيات المقبلات على الزواج. أشارت دراسة (محمد عبد الله، ٢٠١٨) حول دور وسائل الإعلام الاجتماعي على معايير إختيار الزوج في المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى الإهتمام بتوعية المقبلات على الزواج والتأني في عملية إختيار الزوج، وعدم التأثر بوسائل التواصل الاجتماعي في التسرع بإختيار الزواج.

وكذلك دراسة (شيماء أحمد، ٢٠١٩) والتي إستهدفت تعرف بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للفتيات المقبلات على الزواج، وكان من أهم توجيهات هذه الدراسة تطوير المفاهيم في المدارس لكي تساعد الفتيات المقبلات على الزواج على إكساب القيم الجمالية والوظيفية والنفقية وأن نجاح الحياة الزوجية يتوقف على مستوى التوافق بين الزوجين. ودراسة (شيماء إبراهيم مبروك، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الحياتية وتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة.وأشارت دراسة (أحلام حميد محمد، ٢٠٢١) إلى ضرورة وعي الوالدين والأسرة فيما يتعلق بتبصير المقبلات على الزواج، بالإضافة أن هناك تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على التغيير بالعادات والتقاليد للفتيات في المرحلة الجامعية.

كما دعت دراسة (حصة عبد الرحمن، وآخرون،٢٠٢٢) والتي تدور حول العلاقة (المستوى الإجتماعي والإقتصادي وتحمل المسئولية لدى الفتيات المقبلات على الزواج، وكان من أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة توعية وتوجيه الوالدين من خلال وسائل الإعلام، بالإضافة إلى مشاركة الأبناء في العمل التطوعي وذلك لحثهم على تحمل المسئولية تجاه المجتمع.

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة والتي إتصلت بموضوع الدراسة الحالية اتضح الآتي:

- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الإهتمام بعقد دورات وندوات من أجل إكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالحياة الأسرية مثل دراسة (Elizabeth Brinton, 2007) ودراسة (أحمد محمد موسى ،٢٠١٢).
- أشارت معظم الدراسات السابقة على أنه يمكن للجامعة أن تسهم في تنمية الوعي لدى

الفتيات المقبلات على الزواج مثل دراسة (حنان حسن أحمد، ٢٠٠٧) ودراسة (أحلام حميد محمد ،٢٠٢١).

- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية إجراء بحوث لزيادة الوعي بأشكاله لدى شباب الجامعات مثل (دراسة أحمد محمد موسى،٢٠١٢) و(دراسة منى مصطفى فرغلي ،٢٠١٦).
- تؤكد بعض الدراسات السابقة إلى الدعوة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تكفل معالجة الجوانب التي تؤدي إلى التصدع الأسري مثل دراسة (Torin sanders2009) ودراسة (حصة عبد الرحمن وآخرون٢٠٢٢).
- أكدت بعض الدراسات السابقة أن هناك أسباب متعددة مثل دراسة (Sarah, Kessler, 2009) ودراسة (Torinsonders, 2009).
- أكدت بعض الدراسات السابقة أن حالات التصدع والتفكك كما يحدث في حالات الطلاق ينتج عنها مخاطر إجتماعية وإقتصادية وصحية ونفسية مثل دراسة (Norvell, Karn, 2009) ودراسة (Allan Peck Angela, 2012).
- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الإهتمام بتوعية المقبلات على الزواج مثل دراسة (لطيفة محمد عبد الله ،٢٠١٨) ودراسة (أحلام حميد محمد ٢٠٢١) ودراسة (حنان حسن أحمد،٢٠٠٧).
- أكدت بعض الدراسات على إستمرار الندوات السنوية لمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات والمراكز العلمية لبحث مواجهة الآثار المترتبة على النزاعات والمشكلات الأسرية مثل (دراسة أماني صالح ،٢٠١٦) ودراسة (وفاء عبد الستار، ٢٠١٦).
- أفاد الباحث من النقاط السابقة في إختيار موضوع الدراسة كما وجه الباحث لإختيار أدوات البحث التي تناسب طبيعة الدراسة وتحديد متغيرات البحث وبصفة عامة فإن أوجه الإستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها يتمثل في الآتي:
- جاءت الدراسة الحالية إستجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في تطوير وتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس وأساليب التوافق الزواجي.
- اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية، بالإضافة إلى الإستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية.
- أسهمت نتائج هذه الدراسات في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً– صياغة مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما تقدم، وحيث إن متطلبات هذا العصر تحتاج لعقلية واعية تستعد للمستقبل

ولتحدياته بتحقيق أهداف تعليمية وشخصية ومهنية، وبناء على أهمية فئة الشباب ولا سيما الفتيات المقبلات على الزواج منهم كشريحة عمرية لها إحتياجاتها، وهن الفئة الأكثر تقبلاً للتغيير والتجديد في المجتمع.

ونظراً لأن الفتيات المقبلات على الزواج يمثلن رصيد ضخماً من الثروة البشرية وأحد أهم الشرائح في المجتمع بإعتبارهن بمثابة العمود الفقري في بناء البيت بداية بالإنجاب ورعاية الأطفال من خلال تربيتهم وتعليمهم، لذا فهن في أمس الحاجة إلى الإستعداد والتحضير للزواج بشكل مناسب، مما يكفل لهن بداية موفقة في حياتهن الزوجية، ونجاحاً في التعامل مع أزواجهن من ناحية، وفي التعامل مع أبنائهن من ناحية أخرى.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في شكل تساؤل رئيسي مؤداه ما إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

- تتبع الدراسة من إهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بكل الفئات والشرائح الموجودة في المجتمع.
- أنها تركز على المرحلة الجامعية وهي مرحلة تستحق الإهتمام إلى جانب أنها تركز على الطالبات اللاتي هن أمهات الغد.
- أهمية هذه الفئة التي تتصدى لها وهي فئة المقبلات على الزواج وهي تمثل شريحة ليست بالقليل في المجتمع.
- ضرورة المحافظة على كيان الأسر وبقاؤها وإستمرارها وعدم تعريضها للتفكك.
- تعد مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج من أكثر المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، وخاصة في الآونة الأخيرة.
- الإهتمام العالمي بقضايا المرأة ومشكلاتها لما تلعبه من دوراً بارزاً في عملية التنمية الشاملة
- كثرة المشكلات التي تتعرض لها الأسرة نتيجة لعدم تحمل المسئولية من الزوج أو الزوجة
- ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة على أن هناك العديد من المشاكل التي يمكن أن تواجه المتزوجين في بداية تكوين الحياة الأسرية.
- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات السابقة في الخدمة الإجتماعية بصفة عامة، وبطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة في حدود (علم الباحث).

رابعًا- أهداف الدراسة:

- تعرف مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات.

- تعرف مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة.
- تعرف مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الإستعداد للزواج.
- تعرف مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات.
- تعرف مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق.
- محاولة وضع مقترحات لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.

خامسًا– تساؤلات الدراسة:

- ما مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات؟
- ما مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة؟
- ما مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الإستعداد للزواج؟
- ما مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات؟
- ما مدى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق؟
- ما المقترحات لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي؟

سادسًا– مفاهيم الدراسة:

١ . **مفهوم التنمية:** تحتل قضية التنمية بمختلف صورها الإقتصادية والإجتماعية مكانة بارزة في الفكر الاجتماعي المعاصر، فهي قضية متعددة الجوانب والأبعاد، وبالتالي يقع على الباحثين مسئولية الاهتمام بكل جوانب التنمية.وتعرف التنمية بأنها عملية نضالية بالدرجة الأولى فهي على خلاف النمو الإقتصادي فالتنمية هي عمل إرادي وجهد مقصود وليست عملية تلقائية (إقبال الأمير السمالوطي، ٢٠٠٤).

ومما سبق عرضه يتحدد المفهوم الإجرائي للتنمية:

- إن التنمية هي الوسيلة لتغيير المجتمعات في البلاد وإشباع إحتياجات أفرادها.
- التنمية هي عملية إرادي وجهد مقصود.
- شعار التنمية هو المعبر الحقيقي عن جوهر التنمية البشرية المتواصلة.

٢ .**مفهوم الوعي:** يعرف الوعي بأنه إدراك للحقائق المتعلقة لظاهرة ما أو مشكلة ما، أو ما فيها من علاقات تستكشف في طبيعة الظاهرة أو المشكلة ومن ثم تمكننا من تدبير الأساليب للمساهمة أو الحل أوحسن الفهم (طلعت منصور وآخرون، ٢٠٠٠).

ويشير إلى عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو شعورهم بجانب معين

أو موضوع معين أو قيمة معينة أومشكلة (lend Dominell and Eileen mcleod, 1989) كما يقصد به أيضاً إدراك الفرد بجوانب شئ معين بمعنى إدراك ومعرفة ما هوصحيح وما هو خطأ أوإدراكه بأفكاره ومشاعره بالبيئة المحيطة به، وهو عملية عقلية معرفية سابقة على الإستجابة النهائية (أحمد محمد السنهوري، ٢٠٠٠).

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي:

- الفهم والإدراك من جانب الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.
- مجموعة الأفكار والمعارف التي تملكها الفتيات المقبلات على الزواج بما يتعلق بأساليب التوافق الزواجي.
- تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالعلاقة الزوجية.
- النوعية بخطورة المشكلة من خلال دراستها ومعرفة أسبابها والعمل على تلافيها وعدم الوقوع فيها مع إقتراح الحلول لها.
- التصورات الذهنية للفتيات المقبلات على الزواج.
- إكساب الفتيات المقبلات على الزواج بعض المعارف والمعلومات التي تساعد في توجيه سلوكهم نحو أساليب التوافق الزواجي.
- إدراك الفتيات المقبلات على الزواج لخطورة التصدع الأسري.
- فهم وإدراك الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات.
- فهم وإدراك الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة.
- فهم وإدراك الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الاستعداد للزواج.

٣ .**مفهوم الفتيات المقبلات:** مفرد الفتاة والفتى هو الشاب أو شبابة بين المراهق والرجولة (لسان العرب، ابن منظور بدون). يقصد بهن الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٧ – ٢٠ سنة فأكثر من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ومرتبطات بخطوبة فعلية وهي على إستعداد للزواج (إيمان السيد محمد، ٢٠١٥).

ويعرف بأنهن فتيات في مرحلة التعليم الجامعي في المرحلة الجامعية من ١٧ إلى أقل من ٢٦ سنة ومخطوبات من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة (وفاء عبد الستار، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق المفهوم الإجرائي لهذه الدراسة يتمثل في:

- في مرحلة الإستعداد للزواج كونها مخطوبة. فئة من الشباب يتراوح أعمارهن ما بين (١٧–٢٥سنة).
- فئة عمرية تبدأ بعد مرحلة التعليم الثانوي ومع نهاية التعليم الجامعي.من سكان الريف

والحضر ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية مختلفة.
- الفتيات المقيمات بالمدينة الجامعية بجامعة أسيوط.
- الفتيات من جميع الفرق الدراسية.

٤ . مفهوم التوافق الزواجي:

. **التوافق:** يشير التوافق الزواجي إلى علاقة منسجمة بين الأفراد والجماعات والتوافق بالمعنى العام يعني العملية التي يلجأ إليها الكائن العضوي أو الشخصية ليتمكن من الدخول في علاقة توازن وإنسجام مع البيئة مع ضرورة توافر الشروط لتحقيق هذه العلاقة (محمد عاطف غيث، ٢٠٠٠.

. **الزواج:** يعرف بأنه علاقة يشرع ويبرر وجودها المجتمع والدين بين طرفين متفاعلين، وعند عدم القدرة على التواصل والفهم الإيجابي حدث الصراع والتنافر والشقاء في الزواج (نوبيات قدور، ٢٠١٢). كما يعرف بأنه عبارة عن إتحاد مؤسس مقبول إجتماعياً ينظم الإلتزامات والحقوق الجنسية والإقتصادية بين الزوجين ويتم غالباً من خلال عقد محدد وتفاهم مشترك يقبله الأزواج على أنه وضع مستديم (محمد نبيل جامع، ٢٠١٠).

يعرف بأنه توافق الزوجين مع الحياة اليومية والظروف المتغيرة في هذه الحياة والتي تتغير فترة لأخرى (Oszden M gelen, 2014). ويعرف بأنه قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر مع مطالب الزواج ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي التعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم وفي مواجهة الصعوبات الزوجية وفي إشباع حاجاتهم من تفاعلهم الزواجي (صالح الداهري، ٢٠٠٨).

المفهوم العام للتوافق الزواجي هو تجنب الصراعات والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف والمشاعر بالإضافة إلى الإتفاق بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بالزواج.

ويتحدد مفهوم التوافق الزواجي في هذه الدراسة:

- درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين.
- السعي إلى تحقيق السعادة والرضا الزواجي.
- التوافق في القيم الأسرية والحقوق والواجبات.
- التوفيق في الإختيار المناسب لشريك الحياة والإستعداد للحياة السرية.
- التوافق بين الشريكين في تحمل المسئولية والقدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات.

سابعاً- الإطار النظري:

أولاً- التوافق الزواجي ومظاهرة وعوامله:

أ . مظاهر التوافق الزواجي:

ويتضمن التوافق الزواجي كثير من الأمور منها:

- **المشاركة الإجتماعية:** التي تتضمن تحمل المسئولية الكاملة فيما يتعلق دور كل واحد منهما وأداء كل واحد ما عليه من إلتزامات وواجبات وحقوق.
- **المشاركة الفكرية:** تتضمن المناقشة الموضوعية والآراء والإتجاهات بدون تعصب وبلا تطرف بحيث يؤدي إلى جرح المشاعر.
- **المشاركة الزوجية** تتضمن التمسك بالقيم والإخلاقيات المتوازنة عبر الأجيال والسائدة في المجتمع.
- **المشاركة الترويحية** وتتضمن المواهب والهوايات ومساعدة الآخر على حبها والزيارات العائلية والنزه الخلوية وتغيير الروتين (ماهر محمود عمر، بدون).

٧ . العوامل المؤثر ة في التوافق الزواجي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي منها:

- .النضج الإجتماعي ويتضمن القدرة على تحمل المسئولية وإقامة العلاقات الإجتماعية والإستقلال الذاتي.
- .النضج الانفعالي وأساسه يقوم على الحب المتبادل ولديه القدرة على المشاعر والعقل المتفاهم.
- .الإختيار السليم لشريك الحياة.
- .الإستقرار النفسي للزواج والإستعداد المادي حيث التكاليف والمطالب.
- .الزواج في السن المناسب بأن يكون قد إكتمل التعليم وأصبح لديه عمل دائم.
- حسن العشرة بين الزوجين يتضمن الإحترام والتفاهم والتقدير المتبادل بين الزوجين (وفاء خير مسعود، ٢٠٠٠).
- يجب على الزوجين إختيار الوقت المناسب لمناقشة بعض الموضوعات أو المشاكل، وتجنب مناقشة عدة موضوعات في مرة واحدة.
- قد يتعرض الزوجان في مناقشة بعض الأمور وقد يصل إلى الغضب لكن لابد من طريقة يتعامل بها مع الغضب وتحد منه.
- الزواج شراكة بين الزوجين وليس صراع على السيطرة والقوة ولابد أن يحترم الزوجين كل منهما الآخر.

٢ . العوامل التي تسبب سوء التوافق الزواجي:

- الإتجاه السائد نحو الزواج بأنه شر وأنه مسئولية وتقيد للحرية.
- المرور بحياة عائلية غير سعيد في الصغر ينعدم فيها العواطف مما يجعل الفرد عاجزاً عن إعطاء الحب.
- فتور العلاقات بين الزوجين وروتينية الزواج.
- تدخل الأهل والأقارب والأصدقاء مع عدم موافقة الفرد نفسه على الزواج.
- تراكم المشكلات الزوجية وعدم القدرة على حلها.
- الزواج المتسرع مما لا يتيح الفرصة للطرفين معرفته.
- الفهم الخاطئ لعملية التوافق الزواجي.
- الزواج غير الناضج وعدم القدرة بالقيام على الدور الزواجي بالإضافة إلى عدم القدرة على تحمل المسئولية.

ولقد وضع لوك مجموعةمن الحقائق التي تلخص أساليب التوافق الزواجي في الآتي: (سعيد عبد العال حامد، ١٩٩٩).

- يتوقف التوافق على قدرة كل من الطرفين على التبادل الوجداني العاطفي.
- يرتبط التوافق إرتباط مباشر بالروح الإجتماعية في الأسرة والعلاقة بالأصدقاء.
- .لابد وأن يتضمن التوافق العلاقات الجنسية التي تقوم على التعاطف والإشباع المتبادل.
- يتوقف التوافق على زيادة أواصر المحبة والتعاطف والإيمان بقيم مشتركة وإحترام كل فرد لشخصية الآخر.
- يقتضي التوافق في الزواج نوعاً من التكيف مع أسرة الطرف الآخر.
- .السعادة في الزواج مقترن بالتوافق وليس الطلاق إلا نتيجة صراعات وخلافات متعددة.

ثانيا – المشكلات الأسرية وأهم الحقوق والواجبات:

١ . المشكلات الإقتصادية:

قلة الدخل . إنعدام سوء التصرف . إنخفاض المستوى الإقتصادي.

٢ . المشكلات الصحية:

كمرض أحد أفراد الأسرة أو وجود عاهات أو تشوهات أو وجود مرض مزمن.

٣ . المشكلات النفسية:

الخيانة الزوجية . الغيرة الزائدة . النزاع على السلطة داخل الأسرة . سوء التوافق العاطفي والجنس.

٤ . المشكلات الأخلاقية:

القسوة في معاملة الزوج لزوجته أو الأبناء أو التبرج أوإرتكاب الفحشاء(حنان الخليل، ٢٠١٦).

ب .الحقوق والواجبات:

١ .عدم الخروج من البيت إلا بإذن الزوج: الزوج له أن يمنعها من الخروج إلا لسبب شرعي مثل زيارة أهلها ووالديها ولا يجوز أن يمنعها لأنه قطع للرحم ولأن من واجبات الزوج أن يغار على زوجته ويحفظ عرضها،وأيضا عليه أن يصون كرامتها ويبعدها عن كل ما يخدش سمعتها وسيرتها(http// www. Stooob:).

٢ .وجوب الطاعة للزوج: للزوج على زوجته حق الطاعة في كل أمر ونهي شرطاً لا يكون هذا الأمر أو النهي معصية لله تعالى أما لو كان مخالفة لما أمر الله تعالى فلا يجوز لها أن تطيعه.

٣ .الحقوق المالية للزوجة: النفقة . المهر . السكن.

ثالثاً- الوعي وخصائصه ومستوياته:

الوعي مطلب ضروري لأن وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي يعني ضمان مشاركة هذه الفئة أو القطاع العام في تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها.

والوعي عبارة عن إتجاه انعكاسى يمكن الفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به والجماعة التي ينتمى إليها كعنصر Awreness (imantes bards. 2006).

ويتضح أن العقل الواعي أحياناً يكون أقل وعياً من الجميع وجميع أنواع العقل تعتبر جزءاً من الواقع التجريبي وجزء من أي تساؤل عن الوعي (Gmuses sonscious ness, 1996).

خصائص الوعي:

- أنه يتكون من الأفكار والإتجاهات الدينية والفلسفية.
- أنه يتأثر بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة.
- والوعي له مكونات مترابطة ومتفاعلة، فالفكرة والأبعاد النفسية والقيم حيث إنه ينتج عن حصاد وتفاعلها.

مستويات الوعي وهي (محمد أحمد بيومي، ٢٠٠٤).

١ . مستوى جماعي. ٢ . مستوى فردي.

المستوى الجماعي ينطوي على العلاقات الإجتماعية ويمتد إلى تأثير الأفراد بالمجتمع.

أما المستوى الفردي هو إدراك ذاتي نفسي أكثر منه إجتماعي وإن كان يتأثر بالوجود الاجتماعي. أما الوعي الجماهيري يعني وعي مجتمع محدد.

والوعي له عديد من المستويات الأخرى وهي:

١ . الوعي بالعلاقات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية.

٢ . الوعي بالمجتمعات وهو معرفة وإدراك ما يتعلق بالمجتمع من إمكانيات وموارد وطاقة.

٣ . الوعي بالعلم وهو دور الممارس في إنضاج الوعي على مستواه الجماهيري والإيدلوجي.

ويعتبر الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي مفهوماً متكاملاً يتضمن سلوكيات وإعتقادات وأفكار وأفعال يمكن تعليمها وإكسابها لدى الشريكين، فالشريك الذي لديه الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي هو شريك قادر على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة كما أن تدريب وتوعية الفتيات المقبلات على الزواج على أساليب التوافق الزواجي هو السبيل الأكثر نضجاً للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه الشريكين في بداية الزواج والتي قد تختلف في مستوياتها وأنواعها، كما تختلف من أسرة إلى أسرة وقد تعتمد على مرحلة خاصة في الزواج نتيجة لحدوث التطور العائلي

ثامنًا– أهم الأدوار الملائمة للمنظم الاجتماعي في تنمية وعي الفتيات المقبلات:

١ . **دور الوسيط:** وفي هذا الدور يقوم المنظم الإجتماعي بالعمل على إيجاد علاقات تعاونية بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى المهتمة بقضايا المرأة.

٢ . دور المنمي: حيث يستخدم في هذا الدور من الموارد البشرية والمادية والدوافع المتوفرة في المجتمع لتنمية قدراتهم على التكامل والتوافق مع الظروف الإجتماعية المتغيرة (عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، ١٩٩٢).

٣ . **دور الخبير:** في هذا الدور يكون على درجة لكي يستطيع المنظم الإجتماعي أن يقوم بهذا الدور عليه أن يزود الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب الزواج وأن يكون على درجة من الوعي من خلال معرفة الزوجين بأمور الحياة الأسرية.

٤ . **دور الباحث:** وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الإجتماعي العمل على القيام بالبحوث والدراسات المهتمة بقضايا المرأة ومشكلة التصدع الأسري.

٥ . **دور المغير للسلوك:** ويتضمن هذا الدور قيام الأخصائي الإجتماعي بالعمل على مساعدة الفتيات المقبلات على الزواج على تغيير أنماط السلوك التي تزيد من حدة

النزاعات الأسرية وكذلك توصيل الفهم والمعرفة بأساليب التخلص من السلوك السلبي مع العمل على تقوية شعورهم بالمسئولية.

٦. **دور المرشد:** يرى الباحث أن دور المنظم الاجتماعي أن يرشد الفتيات المقبلات على الزواج حول الآثار المترتبة على الطلاق ويقوم بإسداء النصح والإقتراحات والأفكار لأي شخص أو جماعة منظمة وتبصيرهم إلى كيفية مواجهة التفكك الأسري وحثهم على المشاركة في علاجها.

٧. **دور الممكن:** وفي هذا الدور يسعى الأخصائي الإجتماعي إلى مساعدة العميل على إكتشاف مصادر القوة التي بداخلهم وإستخدامهم لتحقيق أهدافهم ومساعدة الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب الحياة الحديثة والعمل على زيادة وعيهم بالآثار المترتبة على الطلاق.

٨. **دور المعلم:** يقوم المنظم الإجتماعي بتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة المشكلات القائمة أو المستقبلية، ويتم من خلال الندوات والمحاضرات والمناقشات.

٩. **دوره كمطالب:** وفي هذا الدور يقوم المنظم الإجتماعي بإجراء تعديلات في سياسة المؤسسة التي يعمل بها أو المؤسسات المهتمة بقضايا المرأة.

تاسعاً– الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع:

١. **الإجتماعات:** تعتبر الإجتماعات في هذه الدراسة من الأدوات الهامة باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلا لها إتخاذ القرارات.

٢. **المقابلات:** تعد المقابلات من بين الوسائل التي تساعد في تحقيق أغراض طريقة تنظيم المجتمع وتستخدم في جميع حياتنا ولا تقتصر على مهنة دون أخرى.

٣. **اللجان:** سوف يقوم المنظم الإجتماعي في هذه الدراسة بالعمل مع اللجان داخل المدينة الجامعية بهدف خبرة الأعضاء المنظمين بها وإمدادهم بالمعارف والمعلومات والبيانات التي تساعدهم على إتخاذ القرارات السليمة.

٤. **المؤتمرات:** تعد المؤتمرات الوسيلة التي يتم بها إقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأي العام أو تهيئة الجو الملائم لتبادل الفكرة حول المشكلة أو مسألة معينة من بين عدد المهتمين بتلك المشكلة(محمد محمود المهدلي، ٢٠٠٢).

٥. **الندوات:** تعتبر الندوات من الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في التوعية والتثقيف أو شرح موضوع معين أو مشكلة معينة(محمد رفعت قاسم، ٢٠٠٠).

فالندوات تساعد على تنمية المعرفة وتبديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة من خلال رجال الدين والأطباء والمنظمين الإجتماعيين حيث يقوم كل منهم بتوضيح المشكلة من خلال العلم الذي ينتمي إليه.

٦ .المناقشات الجماعية تساهم في تبادل الآراء والأفكار وتصحيح المعتقدات الخاطئة.

٧ .المعسكرات والأسر الطلابية والتي من خلالها يمكن تعديل وتغيير الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى المقبلين على الزواج.

٨ .المحاضرات: حيث يقوم المنظم الإجتماعي بدعوة المتخصصين في مختلف الأبعاد المتعلقة بالمجال الأسري، حيث يقوم المحاضر بإلقاء محاضرة في الموضوع المحدد له وبمشاركة الشباب تتاح الفرصة للشباب لمناقشة المحاضر في الموضوع وطرح مختلف التساؤلات التي تدور في أذهانهم.

عاشراً– الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ . نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف ومجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث او مجموعة من الأوضاع خلال جمع البيانات المعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة وتصنيفها وتحليلها وتفسيردلالتها والوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (محمد سيد فهي، ٢٠٠٠).

وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الوصفية من أنسب أنواع الدراسات لاجراء مثل هذه الدراسة حيث تعرف الدراسة الوصفية بأنها كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها، وكشف إرتباطاتها بالمتغيرات الأخرى (محمد شفيق،٢٠٠٠). ومن خلال استخدام المنهج الوصفي فقد إعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المسح الإجتماعي بالعينة بإعتباره أكثر الأساليب أرتباطاً بموضوع الدراسة، حيث يستخدم بغرض الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة وكافية يمكن الإستفادة منها.

ويقوم بالمسح الإجتماعي باحث أو مجموعة باحثين خلال فترة زمنية لجمع المعلومات والبيانات التي تصدر عن مجتمع معين، وقد تجمع البيانات المسحية من كل عضو من المجتمع الإحصائي أو عينة منتقاة بعناية (محمد عبد السميع عثمان، ٢٠٠٠). ولأن المسح الإجتمناعي يعتبر من المناهج المناسبة لذلك النوع من الدراسات فقد أختار الباحث المسح الإجتماعي بالعينة.

٢ . أدوات الدراسة:

تم الإعتماد في جمع البيانات حول إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات

المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.

وقد أتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد أداة الدراسة كما يلي:

أ . الإطلاع على الدراسات والإبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع.

ب .الإطلاع على الكتابات والتراث النظري الخاص بموضوع الدراسة.

ج .الإطلاع على العديد من المقاييس وإستمارات الإستبيان والأدوات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

د . تحديد أبعاد الأداة وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث تم التوصل إلى الأبعاد الرئيسية على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الأولية، تتمثل في مدة الخطوبة . الحالة الإجتماعية . التعليمية . مهنة كل من الأب والأم . المستوى الإقتصادي.

المحور الثاني: وقد أشتمل المحور الثاني على الأبعاد التالية:

. **البعد الأول:** وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات.

. **البعد الثاني:** وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة.

. **البعد الثالث:** وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الاستعداد للزواج.

ـ **البعد الرابع:** وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات.

. **البعد الخامس:** وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق.

ـ **البعد السادس:** المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.

قام الباحث بتصنيف وصياغة العبارات التي قام بجمعها وقد أخذ في اعتباره عند صياغتها ما يلي:

١ . أن تكون العبارة واضحة اللفظ ومفهومه بموضوع الدراسة.

٢ . أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة.

٣ . ألا تعبر إلا عن متغير واحد.

إجراءات هدف وثبات أداة الدراسة للتأكد من صدق الاستمارة كالتالي:

أولاً– الصدق: Validity:

تم عرض العبارات المنتقاة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسيوط وجامعة الأزهر لابداء الرأي في صلاحية الاستمارة للتطبيق. ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (٨٥%) من

الإتفاق وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} \times \text{عدد مرات الإختلاف}} \times ١٠٠$$

ثانياً– ثبات المقياس Scale Reliability:

وقد أعتمد الباحث في التأكيد من ثبات إستمارة الإستبيان عن طريقة إعادة الإختبار Test-Retest.

حيث قام بتطبيق الاستمارة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان على مجموعة قوامها (١٠) من طالبات المدينة من غير مجتمع البحث وبإستخدام طريقة لإختبار Test أو بإستخدام معامل إرتباط بيرسون لحساب الثبات، والذي يشتمل كل بعد من أبعاد الاستمارة ككل.

جدول (١) الدلالة الإحصائية لمعاملات ثبات وصدق مؤشرات الاستمارة ن = ١٠

م	البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الاحصائية
١	وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات	%٩٠	%٩٤	دالة إحصائية عند ٠.٠١%
٢	وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة	%٩٦	%٩٨	دالة إحصائية عند ٠.١%
٣	وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الاستعداد للزواج	%٩١	%٩٦	دالة إحصائية عند ٠.١%
٤	وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات	%٩٦	%٩٨	دالة إحصائية عند ٠.٠١%
٥	وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق	%٩٣	%٩٧	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١%
٦	المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي	%٩٤	%٩٨	دالة إحصائية عند ٠.١%
	إستمارة ككل	**%٩٣**	**%٩٧**	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.١% والنسبة لأبعاد الإستمارة والدرجة الكلية تعطي مؤشراً قوياً على ثبات الإختبار، وبعد ذلك أمكن صياغة الإستبانة في صورتها النهائية ولتصحيح الإستبانة أعطيت الإستجابة (نعم ثلاث درجات، وإلى حد ما درجتان، ولا درجة واحدة).

٣ . الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استخدم العديد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ومنها:

١ .المتوسط المرجح وذلك طبقا للمعادلة = المرجح للوزن

ن (البعد)

٢ .التكرار والنسب المئوية.

٣ .مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.

٤ .القوة النسبية وقد أعتمد الباحث في حسابه للقوة النسبية طبقا للتدرج التالية:

أقل من ٧٠% ضعيف، أقل من ٧٥% جيد، من ٧٥% إلى أقل من ٨٥% جيد جداً، من ٨٥% فأكثر ممتاز

وتم حساب القوة النسبية = المرجح المتوسط

أعلى وزن مرجح (ن) العينة ×٣

٤ . مجالات الدراسة:

أ . **المجال المكاني للدراسة:** يتمثل المجال المكاني للدراسة في المدينة الجامعية للطالبات بجامعة أسيوط وذلك للأسباب الآتية:

. إستعداد تام من المسئولين داخل المدينة لتقديم العون الكامل لإجراء البحث.

. تعد المدينة الجامعية بمحافظة أسيوط مكاناً بكراً لأجراء مثل الدراسة الميدانية نظراً لأنه لم يجر عليها دراسة حتى الآن خاصة بهذا الموضوع.

ب .المجال البشري:

عينة من الفتيات المقبلات على الزواج والذين تنطبق عليهم شروط إختيار العينة وبلغ عددهم (١١٨ مفردة).

١. أن تكون من الكليات النظرية (تجارة –حقوق–تربيه).

٢ . أن تكون الفتاة مخطوبة.

٣ . أن تكون مقيمة بالمدينة الجامعية.

٤ . تواجد العينة بصفة مستمرة ولفترات طويلة بالمدينة الجامعية.

٥ . رغبة الطالبات في المشاركة في هذا الموضوع.

ج . المجال الزمني: ويمتد فترة جمع البيانات من الميدان وهي الفترة من بداية شهر مارس حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٢

الحادي عشر– عرض وتحليل نتائج الدراسة:

جدول (٢) خصائص المبحوثين ن=١١١٨

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	السن	(أ) من ١٧ إلى أقل من ٢١ سنة	٤٨	٤٠.٧	٢
		(ب) من ٢١ إلى أقل من٢٥سنة	٦٨	٥٧.٦	١
		(ج) من ٢٥ سنة فأكثر	٢	١.٧	٣
٢	الموطن الأصلي	(أ) ريفي	٧٥	٦٣.٦	١
		(ب) حضري	٤٣	٣٦.٤	٢
٣	مدة الخطوبة	(أ) أقل من سنة	٣٨	٣٢,٢	٢
		(ب) من ١ إلى أقل من ٣ سنوات	٧٢	٦١	١
		(ج) من ٣ سنوات فأكثر	٨	٦.٨	٣
٤	الحالة التعليمية للأب	(أ) أمي	٥	٤.٢	٦
		(ب) يقرأ ويكتب	١٤	١١.٩	٤
		(ج) أقل من المتوسط	٨	٦.٨	٥
		(د) مؤهل متوسط	٢٧	٢٢.٩	٢
		(هـ) مؤهل فوق المتوسط	٣٦	٣٠.٥	٣
		(و) مؤهل جامعي	٢٥	٢١.٢	١
		(ز) مؤهل فوق الجامعي	٣	٢.٥	٧
٥	الحالة التعليمية للأم	(أ) أمي	١٧	١٤.٤	٤
		(ب) تقرأ وتكتب	٢٣	١٩.٥	٢
		(ج) أقل من المتوسط	٢٠	١٦.٩	٣
		(د) مؤهل متوسط	٤٨	٢٣.٧	١
		(هـ) مؤهل فوق المتوسط	١٢	١٠.٢٠	٦
		(و) مؤهل جامعي	١٦	١٣.٦	٥
		(ز) مؤهل فوق الجامعي	٢	١.٧	٧
٦	مهنة الأب	(أ) حكومي	٢٥	،٢١,٢	٣
		(ب) قطاع خاص	٥٢	٤٤,١	١
		(ج) بالمعاش	٢٩	١٠.١٢٤,٦	٢
		(د) حرفي	١٢		٤
٧	مهنة الأم	(أ) ربة منزل	٦٥	٥٥.١	١
		(ب) حكومي	٣٠	٢٥.٤	٢
		(ج) قطاع خاص	٩	٧.٦	٤
		(د) بالمعاش	١٤	١١.٩	٣
٨	المستوى الإقتصادي للأسرة	(أ) أقل من ٣٠٠٠ آلاف	٢٨	٢٣.٧	٢
		(ب) من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف	٧٥	٦٣.٦	١
		(ج) من ٦٠٠٠ آلاف فأكثر	١٥	١٢.٧	٣

بإستقراء بيانات الجدول (٢) لجميع البيانات الأولية والذي يوضح خصائص المبحوثين من الفتيات المقبلات على الزواج حيث جاءت تلك الخصائص وفقاً للتوزيع الإحصائى التالى: يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٧.٦%) تتراوح أعمارهم من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة في الترتيب الأول ويليها في الترتيب الثاني أعمارهم تتراوح من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١

سنة ويمثلون نسبة (٤٠.%) ويأتي في الترتيب الأخير من تتراوح أعمارهم من ٢٥ سنة فأكثر ويمثلون (١.٧%).

٢ .تشير معطيات الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يقطن بالريف حيث يمثلون نسبة (٦٣.٦%) وجاء ذلك في الترتيب الأول، بينما بلغت نسبة (٣٦.٤%) من عينة الدراسة يقطن بالحضر.

٣ .يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة كانت مدة الخطوبة من سنة إلى أقل من ٣ سنوات حيث يمثلون(٦١%) ويليها مدة الخطوبة أقل من سنة ويمثلون (٣٢.٢%) ويأتي في الترتيب الأخير بنسبة (٦.٨%) مدة خطوبتهم من ٣ سنوات فأكثر.

٤ .تشير معطيات الجدول السابق أن الحالة التعليمية للأب بالنسبة لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي حاصلين على مؤهل فوق المتوسط بلغت نسبتهم (٣٠.٥%) من عينة الدراسة ويأتي في المرتبة الأولى وأن نسبة (٢٢.٩%) حاصلين على مؤهل متوسط ويأتي في المرتبة الثانية وأن نسبة (٢١.٢%) حاصلين على مؤهل جامعي ويأتي في المرتبة الثالثة، ثم يأتي بعدها يقرأ ويكتب ويمثلون نسبة (١١.٩%) وكذلك بنسبة (٦.٨%) أقل من المتوسط ثم يليها في الترتيب ويمثلون نسبة (٤.٢%) أمي ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي ويمثلون نسبة (٢.٥%).

٥ .يتضح من الجدول السابق أن الحالة التعليمية للأم بالنسبة لعينة الدراسةجاءت على النحو التالي: نسبة (٢٣,٧%) حاصلين على مؤهل متوسط وهى أعلى نسبة ويليها نسبة (١٩.٥%) من عينة الدراسة تقرأ وتكتب ويليها نسبة (١٦.٩%) من عينة الدراسة أقل من المتوسط ثم يليها في الترتيب الذين كانت حالتهم التعليمية أمي ويمثلون (١٤.٤%) من عينة الدراسة ويليها نسبة (١٣.٦%) حاصلين على مؤهل جامعي ثم يليها نسبة (١٠.٢%) حاصلين على مؤهل فوق المتوسط وأخيراً الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي ويمثلون (١.٧%) من عينة الدراسة وهذه المعطيات تشير إلى أن أغلب مجتمع البحث في هذه الدراسة أسرهم من الحاصلين على شهادات علمية الأمر الذي توقع منه أن آرائهم تتمتع بالمعرفة والإدراك الواعي بخطورة التصدع الأسري.

٦ .تشير معطيات الجدول السابق أن الحالة الوظيفية للأب بالنسبة لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي: نسبة (٤٤.١%) يعملون في القطاع الخاص حيث جاء في الترتيب الأول ويليها نسبة (٢٤.٦%) هم بالمعاش ثم يليها الذين يعملون بالقطاع الحكومية بنسبة (٢١.٢%) وجاءت في المرتبة الأخيرة الذين يعملون في المجال الحرفي حيث يمثلون نسبة (١٠.١%) وهذه المعطيات تشير أن أغلب مجتمع البحث كانت مهنه من يعولهم يعملون

في القطاع الخاص.

٧ .توضح معطيات الجدول السابق أن الحالة الوظيفية للأم بالنسبة لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي: نسبة (٥٥.١%) ربة منزل لا يعملون في أي قطاع حيث إحتلت المرتبة الأولى ثم يليها في الترتيب الذين يعملن في القطاع الحكومي حيث يمثلن (٢٥.٤%) ويحتلون المركز الثاني وبنسبة ١١.٩%) بالمعاش ويحتلون المركز الثالث وجاءت في المرتبة الأخيرة الذين يعملن بالقطاع الخاص حيث يمثلن (٧.٦%) وهذه المعطيات تشير أن أغلب مجتمع البحث كانت مهنة الأم بالنسبة لعينة الدراسة يعملن ربة منزل.

٨ .تشير معطيات الجدول السابق أن المستوى الإقتصادي للأسرة بالنسبة لعينة الدراسة نسبة (٦٣.٦%) دخل أسرهم من ٣٠٠٠ آلاف إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف جنيه ويأتي في المركز الأول ثم يأتي في المركز الثاني دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ آلاف جنيه بنسبة (٢٣.٧%) ثم جاء في المركز الأخير الذين هم دخل أسرهم من ٦٠٠٠ آلاف جنيه فأكثر حيث بلغت نسبتهم (١٢.٧%).

البعد الأول – وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالحقوق والواجبات:

جدول (٣) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بوعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالحقوق والواجبات ن=١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	لدي القدره على فهم الحقوق والواجبات الزوجيه	٣٣٩	٢.٨٧	٩٥.٧٦	١	١٧٠.٠**
٢	لدي القدره على الإلمام بمعرفة الإحتياجات المختلفه للزواج	٣٢٢	٢.٧٣	٩٠.٩٦	٥	١٠٨.٣**
٣	أعتني بواجباتي المرتبطة بشئون المنزل وما يتطلب من مأكل ومشرب و نظافة	٣٠٧	٢.٦٠	٨٦.٧٢	٩	٦٩.٩**
٤	أحرص على الإهتمام بشئون الابناء	٣٢٧	٢.٧٧	٩٢.٣٧	٤	١٢١.٠**
٥	أحرص على إدارة الوقت داخل المنزل	٣٣٣	٢.٨٢	٩٤.٠٧	٢	١٥٠.٢**
٦	التعاون في تحقيق الأهداف	٣١٢	٢.٦٤	٨٨.١٤	٨	٨٢.٤**
٧	أحرص على عدم الخروج من البيت الإ بموافقة زوجي	٢٩٩	٢.٥٣	٨٤.٤٦	١٠	٥٣.١**
٨	أحرص على عدم الإزن الإ بموافقة زوجي	٢٩٢	٢.٤٧	٨٢.٤٩	١١	٣٩.٩**
٩	أدرك أن من حق الزوجه أن يصونها زوجها عن كل ما يضرها	٣١٥	٢.٦٧	٨٨.٩٨	٧	٨٩.٥**
١٠	أعرف أن الطاعة واجبة للزوج على زوجتة	٢٩٨	٢.٥٣	٨٤.١٨	١٠	٤٩.٣**
١١	أتقبل حق الزوج في مراعاه كرامته وتقديره	٣٢٨	٢.٧٨	٩٢.٦٦	٣	١٣٢.١**
١٢	أحرص على بر أهل زوجي	٣٢١	٢.٧٢	٩٠.٦٨	٦	١٠٤.٧**

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
	المجموع					
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٧٩٣	٢.٦٨			**٩١.٨
	القوة النسبية	٨٩.٢٩				
	درجة الإسهام	مرتفعة				

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الحدول السابق (٣) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات.

يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٧٩٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ(٢,٦٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٢٩) ودرجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١% وكذلك دالة عند مستوى معنوية ٥% هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي: نجد عبارة (لدى القدرة على فهم الحقوق والواجبات) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٣٣٩) ومتوسط مرجح قدره (٢,٨٧) وقوة نسبية (٩٥,٧٦) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (أحرص على إدارة الوقت داخل المنزل) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٢) وقوة نسبية (٩٤,٠٧) وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (أتقبل حق الزوج في مراعاة كرامته وتقديره بمجموع أوزان بلغت (٣٢٨) وبمتوسط مرجح قدره(٢,٧٨) وقوة نسبية (٨٤,١٨) وأحتلت الترتيب الرابع عبارة (أحرص على الاهتمام بشئون المنزل) وبمجموع أوزان بلغت (٣٢٧) وبمتوسط مرجح قدره(٢,٧٧) وقوة نسبية (٩٢,٣٧) بينما جاءت في الترتيب الخامس عبارة (لدى القدرة على الإلمام بمعرفة الإحتياجات المختلفة للزواج) بمجموع أوزان بلغ (٣٢٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٣) وقوة نسبية (٩٠,٩٦) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (أحرص على عدم الأذن إلا بموافقة زوجي) بمجموع أوزان بلغت (٢٩٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٧) وقوة نسبية (٨٢,٤٩).

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة يرتبط التوافق إرتباط مباشر بالروح الإجتماعية في الأسر (سعيد عبد الحال حامد ١٩٩٩). وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة للزوج على زوجته حق الطاعة في كل أمر ونهي شرطاً لا يكون هذا الأمر معصية لله تعالى (htt//www stoob: com). وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة تحمل المسئولية

الكاملة فيما يتعلق دور كل واحد منهما وأداء كل واحد ما عليه من إلتزامات وواجبات وحقوق (ماهر محمود عمر، بدون).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أماني صالح ٢٠١٦) والتي أشارت إلى تنمية الإحساس بالمسئولية الإجتماعية لدى المقبلات على الزواج.

البعد الثاني– وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة

جدول (٤) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بوعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الشريك ن=١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	أحرص علي تقدير مشاعر الزوج	٣٤٢	٢.٩٠	٩٦.٦١	١	١٨٥.٢**
٢	أعي بأهمية تهيئة المناخ الأسري السوي للعلاقات الأسرية	٣٣٦	٢.٨٥	٩٤.٩٢	٢	١٥٩.٩**
٣	أدرك أن الإحترام و التقدير المتبادل أكثر أهمية من الحب في الحياة الزوجية	٣١١	٢.٦٤	٨٧.٨٥	١٠	٨٤.٣**
٤	أتحدث مع زوجي بصوت منخفض	٣١٦	٢.٦٨	٨٩.٢٧	٨	٩٥.٦**
٥	أحرص علي الجلوس مع زوجي بأدب واحترام	٣٢٨	٢.٧٨	٩٢.٦٦	٤	١٣٢.١**
٦	أحرص علي الجلوس مع الزوج والتحاور معه	٣١٣	٢.٦٥	٨٨.٤٢	٩	٨٨.٢**
٧	أحرص علي التحلي بالصدق مع شريك الحياه	٣٢٦	٢.٧٦	٩٢.٠٩	٥	١٢٧.٥**
٨	أحرص على إختيار الإلفاظ الحسنة مع شريك الحياة	٣٢١	٢.٧٢	٩٠.٦٨	٧	١٠٤.٧**
٩	أدرك أن الحرية و الصراحة أهم ما يميز الحديث مع شريك الحياة	٣١٠	٢.٦٣	٨٧.٥٧	١١	٧٤.٥**
١٠	أحرص علي أدب الحوار مع زوجي	٣٢٣	٢.٧٤	٩١.٢٤	٦	١١٥.٢**
١١	أحرص علي الإصغاء لما يقوله شريك حياتي	٣٣٤	٢.٨٣	٩٤.٣٥	٣	١٥٠.٦**
١٢	احرص علي المشورة في الراي	٢٩٨	٢.٥٣	٨٤.١٨	١٢	٥٠.٩**
	المجموع					
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٨٥٨	٢.٧٢			١١٠.٣**
	القوة النسبية	٩٠.٨٢				
	درجة الإسهام	مرتفعة				

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة.

يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٨٥٨) وكذلك المتوسط الحسابي والذي بلغ (٢,٧٢) وكذلك القوة النسبية والذي بلغ (٩٠,٨٢) درجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١% وكذلك دالة عند مستوى معنوية ٥% وهي دالة عند مستوى معنوي ١% هذا وقدجاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة (أحرص على تقدير مشاعر الزوج) بمجموع أوزان بلغت (٣٤٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٩٠) وقوة نسبية (٩٦,٦١) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (أعي أهمية تهيئة المناخ الأسري السوي للعلاقات الأسرية) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٦) وبمتوسط مرجح قدره(٢,٨٥) وقوة نسبية (٩٤,٩٢) واحتلت الترتيب الثالث عبارة (أحرص على الإصغاء لما يقوله شريك حياتي) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٣) وقوة نسبية (٩٤,٣٥) نجد عبارة (أحرص على الجلوس مع الزوج والتحاور معه) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٢٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨) وقد جاءت في الترتيب الخامس عبارة (أحرص على التحلي بالصدق مع شريك الحياة) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩٢,٠٩) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (أحرص على المشورة في الرأي) بمجموع أوزان بلغت (٢٩٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٣) وقوة نسبية (٨٤,١٨).
- وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة أن التخطيط لمستقبل الحياة الأسرية أمر في غاية الإهتمام، إضافة إلى وجود شريكين متلائمين ومتفاهمين لمعاني الشراكة والزواج والأسرة (أمل العواودة وآخرون ،٢٠١٣)وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة حسن العشرة يتضمن الإحترام والتفاهم والتقدير المتبادل بين الزوجين (وفاء خير مسعود، ٢٠٠٠).
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Elizabeth Brinton, 2007) والتي أكدت على مدى فاعلية البرنامج في دعم السلوكيات الإيجابية والعلاقات بين المقبلين على الزواج وقد أكدت أيضاً دراسة (محمود عبد الله، ٢٠١٨) إلى التأني في عملية إختيار الزوج وعدم التسرع في الزواج. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (شيماء أحمد، ٢٠١٩) والتي أكدت على أن نجاح الحياة الزوجية يتوقف على مستوى التوافق بين الزوجين.

البعد الثالث– وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية الإستعداد للزواج:

جدول (٥) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بوعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية الإستعداد للزواج ن=١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	أحرص علي إجراء الفحص الطبي قبل الزواج	٣٣٥	٢.٨٤	٩٤.٦٣	٢	١٥٥.٢**
٢	أعتني بالإنجاب بعد الزواج مباشره	٣٣٨	٢.٨٦	٩٥.٤٨	١	١٦٠.٨**
٣	أرحب بتحمل المسؤلية	٣١٦	٢.٦٨	٨٩.٢٧	٨	٩٥.٦**
٤	أحاول الإستفادة من الأزمات التي مرت بأسرتي	٣٢١	٢.٧٢	٩٠.٦٨	٦	١١٠.٩**
٥	لدي القدرة على تنظيم الوقت في أدارة حياتي الزوجية	٣٢٨	٢.٧٨	٩٢.٦٦	٣	١٣٢.١**
٦	التدخل بصفة رائعة في تربية الابناء	٣٢٥	٢.٧٥	٩١.٨١	٤	١٢٣.٣**
٧	أحرص على مناقشة الموضوعات المتعلقة بالزواج	٣٠٢	٢.٥٦	٨٥.٣١	١١	٦٠.٣**
٨	أرى التحدث عن الأم و الأب بشكل لائف	٣١٩	٢.٧٠	٩٠.١١	٧	١٠٣.٣**
٩	النظر إلي الحياه الزوجية بطريقة إيجابية	٣٢٣	٢.٧٤	٩١.٢٤	٥	١١٥.٢**
١٠	احرص علي تحقيق الإستقلالية في كل الأمورالمتعلقة بحياتي	٣٠٩	٢.٦٢	٨٧.٢٩	١٠	٧٧.٩**
١١	احرص على مساعدة شريك حياتي في الإنفاق.	٣١٣	٢.٦٥	٨٨.٤٢	٩	٨٨.٢**
١٢	أدرك التصرف في أمور الأبناء وفقاً لما تراه العائلة	٢٩٢	٢.٤٧	٨٢.٤٩	١٢	٤٠.٣**
	المجموع					
	المتوسط الحسابي المرجح	**٣٨٢١**	**٢.٧٠**			**١٠١.٥**
	القوة النسبية			**٨٩.٩٥**		
	درجة الإسهام			مرتفعة		

درجات الحرية =٢ قيمة كا^{٢}الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*،

وقيمة كا^{٢} الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الجدول السابق قم (٥) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الإستعداد للزواج.

يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٨٢١) وكذلك المتوسط الحسابي والذي بلغ (٢,٧٠) وكذلك القوة النسبية (٨٩,٩٥) ودرجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١% وكذلك دالة

عند مستوى معنوية ٥% هذا وقدجاءترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبيةوذلك على الوجه التالي: نجدعبارة (أعتني بالإنجاب قبل الزواج) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٣٣٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٦) وقوة نسبيه (٩٥,٤٨) بينما جاءت في الترتيب الثاني عبارة (أحرص على إجراء الفحص الطبي قبل الزواج) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٤) وقوة نسبية (٩٤,٦٣) وأحتلت الترتيب الثالث عبارة (لدي القدرة على تنظيم الوقت في إدارة حياتي الزوجية) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨) قوة نسبية (٩٢,٦٦) بينما

احتلت الترتيب الرابع عبارة (التدخل بصفة رائعة في تربية الأبناء) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٨١) وجاء في الترتيب الخامس عبارة (النظر إلى الحياة الزوجية بطريقة إيجابية) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٤) وقوة نسبية (٩١,٢٤) في حين جاء في الترتيب الأخير عبارة (أدرك التصرف في أمور الأبناء وفقاً لما تراه العائلة) بمجموع أوزان بلغت (٢٩٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٧) وقوة نسبية (٨٢,٤٩).

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة تعتبر فئة المقبلات على الزواج أحد الموارد البشرية التي تزداد أهميتها في المستقبل بكونها ربة أسرة تتحمل العديد من المسئوليات تجاه أسرتها وعملها ومنزلها (حصة عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٢)وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حنان حسن أحمد،٢٠٠٧) والتي أكدت على مدى أهمية الفحص الطبي قبل الزواج. وقد أكدت أيضاً دراسة (Sarah, Kessler 2009) والتي والتي أكدت على أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وأتضح من نتائج هذه الدراسة إلى إكتشاف الكثير من الأمراض مثل الإيدز وكيفية الوقاية منه. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد عبد الله ،٢٠١٨) والتي أكدت على الإهتمام بتوعية المقبلات على الزواج.وقد أكدت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Winston tristen 2003) أن برامج الإعداد قبل الزواج قد ساعد في التخفيف من حدة الضغوط التي تساعد في الحد من الطلاق.

البعد الرابع– وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات:

جدول (٦) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بوعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات ن=١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	أحرص على أمتصاص غضب زوجي	٣٢٠	٢.٧١	٩٠.٤٠	٥	١٠٤.٠**
٢	أحرص على أنهاء الصراع والنزاع داخل الاسرة	٣٢٤	٢.٧٥	٩١.٥٣	٤	١٠٩.٩**
٣	لدي القدرة على التواصل مع زوجي	٣١٨	٢.٦٩	٨٩.٨٣	٦	٩٦.٩**
٤	لدي القدرة على التعامل مع الأزمات	٣٢٥	٢.٧٥	٩١.٨١	٣	١١٩.٧**
٥	تجنب كثرة الجدال مع زوجي	٣١٥	٢.٦٧	٨٨.٩٨	٧	٨٩.٥**
٦	أحرص علي التسامح من أجل بقاء الود بيني وبين زوجي	٣١٢	٢.٦٤	٨٨.١٤	٨	٨٢.٤**
٧	اسعي دائما لحل المشكلات بيني وبين شريك حياتي	٣٣٠	٢.٨٠	٩٣.٢٢	٢	١٢٩.٧**
٨	أحرص علي اللجوء إلي أسرتي لتدعيم موقفي عند حدوث اي مشكلة مع شريك حياتي	٢٩٤	٢.٤٩	٨٣.٠٥	١١	٤٤.٨**
٩	أحرص على تجنب الحوار في حالة الإنفعال	٣٣٢	٢.٨١	٩٣.٧٩	١	١٣٤.٥**
١٠	أنتهز الفرصة لفتح مجال المناقشات مع شريك حياتي	٣١٠	٢.٦٣	٨٧.٥٧	٩	٨٧.٠**
١١	أفضل عدم الإستعانة بالأخرين في مواجهة أي مشكلة للتغلب على المواقف الضاغطة	٣٠٧	٢.٦٠	٨٦.٧٢	١٠	٧١.٩**
١٢	إختيار التوقيت المناسب للحوار	٢٩١	٢.٤٧	٨٢.٢٠	١٢	٣٨.٧**
	المجموع					
	المتوسط الحسابى المرجح	**٣٧٧٨**	**٢.٦٧**			**٨٩.٢**
	القوة النسبية	**٨٨.٩٤**				
	درجة الإسهام	**مرتفعة**				

درجات الحرية =٢ قيمة كا^{٢}الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا^{٢} الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول (وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات).

يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٧٧٨) وكذلك المتوسط الحسابي والذي بلغ (٢,٦٧) وكذلك القوة النسبية (٨٨,٩٤) ودرجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوى معنوية ١% ودالة عند مستوى معنوية ٥%.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي:

جاء في الترتيب الأول عبارة (أحرص على تجنب الحوار في حالة الانفعال) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٧٩) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (أسعي دائماً لحل المشكلات بيني وبين شريك حياتي) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٠) وقوة نسبية (٩٣,٢٢) ونجد عبارة (لدي القدرة على التعامل مع الأزمات) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٢٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٨١) وأحتلت الترتيب الرابع عبارة (أحرص على إنهاء الصراع والنزاع داخل الأسرة) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٨١) بينما جاءت في الترتيب الخامس عبارة (أحرص على أمتصاص غضب زوجي) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧١) وقوة نسبية (٩٠,٤٠) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (إختيار التوقيت المناسب للحوار) بمجموع أوزان بلغت (٢٩١) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٧) وقوة نسبية (٨٢,٢٠). وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة قد يتعرض الزواجان في مناقشة بعض الأمور وقد يصل إلى الغضب فلابد من طريقة يتعامل بها مع الغضب وتحد منه (ماهرمحمود، بدون). وأيضا ما أكده الإطار النظري للدراسة المشاركة الفكرية تتضمن المناقشة الموضوعية والآراء والإتجاهات بدون تعصب وبلأ تطرف (ماهر محمود، بدون).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Torin sanders, 2009) والتي أكدت على مدى فاعلية الإرشاد ما قبل الزواج قد يؤدي إلى تقليل الآثار المترتبة على النزاعات والمشكلات الزواجية والأسرية، وقد أكدت أيضاً دراسة (norvell karn, 2009) حول الأفراد الذين تلقوا إرشاداً ما قبل الزواج قد يصبح لديهم القدرة على التواصل بالإضافة إلى القدرة على تحقيق الرضا الزواجي. وتتفق نتائج دراسة (Allen peck angela, 2012) والتي أشارت إلى أن الإرشاد ما قبل الزواج قد يساعد على حل المشكلات بالإضافة إلى القدرة على إدارة الأزمات.

البعد الخامس– وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالأسباب المؤدية إلي الطلاق:

جدول (٧) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بوعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالأسباب المؤدية إلي الطلاق ن=١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	الزواج المتسرع	٣٢٧	٢.٧٧	٩٢.٣٧	٣	١٢٧.٩**
٢	تدخل الأهل في حياتي بصفة مستمرة	٣٣٥	٢.٨٤	٩٤.٦٣	١	١٥١.٠**
٣	فقدان الحوار بين أحد الزوجين	٣١٧	٢.٦٩	٨٩.٥٥	٧	٩٣.٦**
٤	تدني الأحوال الإقتصادية للزوج	٣١٢	٢.٦٤	٨٨.١٤	٩	٨٤.٩**
٥	المرور بحياه أسرية سيئة في حياتي	٣٢١	٢.٧٢	٩٠.٦٨	٦	١١٨.٣**
٦	عدم إتاحة الفرصة لإختيار شريك حياتي	٣٣٠	٢.٨٠	٩٣.٢٢	٢	١٣٦.٨**
٧	قراري في الإنجاب يرجع لراي الأخرين في الأسرة	٣٠٦	٢.٥٩	٨٦.٤٤	١٠	٧١.٣**
٨	تاخر الإنجاب	٣٢٣	٢.٧٤	٩١.٢٤	٥	١٢٢.٧**
٩	ضعف العلاقة الجنسية بيني وبين زوجي	٢٩٩	٢.٥٣	٨٤.٤٦	١٢	٥٤.٥**
١٠	وجود مستوى الفارق في العمر	٣١٣	٢.٦٥	٨٨.٤٢	٨	٩٤.٤**
١١	أرتفاع معدل الصراع والخلافات الزوجية	٣٢٦	٢.٧٦	٩٢.٠٩	٤	١٢٧.٥**
١٢	هجر أحدالزوجين للأخر	٣٠٠	٢.٥٤	٨٤.٧٥	١١	٥٨.٩**
	المجموع					
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٨٠٩	٢.٦٩			١٠٠.٧**
	القوة النسبية	٨٩.٦٧				
	درجة الإسهام	مرتفعة				

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق.

يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٨٠٩) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٦٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٦٧) درجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١% وكذلك دالة عند مستوى معنوية ٥% وهي دالة عند مستوى معنوية ١%.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة (تدخل الأهل في حياتي بصفة مستمرة) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨٤) وقوة نسبية (٩٤.٦٣) وأحتلت الترتيب الثاني عبارة (عدم إتاحة الفرصة لإختيار شريك حياتي) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٠) وقوة نسبية (٩٣,٢٢) بينما جاءت في الترتيب الثالث عبارة (الزواج المتسرع) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٧) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٧) وقوة نسبية (٩٢,٣٧) ونجد عبارة (إرتفاع معدل الصراع والخلافات الزوجية) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٢٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩٢,٠٩) وجاءت في الترتيب الخامس عبارة (تأخر الإنجاب) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٤) وقوة نسبية (٩١,٢٤) في حين جاءت عبارة (ضعف العلاقة الجنسية بيني وبين زوجي) في الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٢٩٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٣) وقوة نسبية (٨٤,٤٦).
- وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة كثير ما نجد زيجات تتم بناءاً على رغبة الأهل، وكثيراً ما نجد طلاق يكون السبب فيه تدخل الأهل (معتز سيد عبد الله، ٢٠١٤)وأيضاً ما أكده الإطار النظرية للدراسة تدخل الأهل والأقارب والأصدقاء مع عدم موافقة الفرد نفسه على الزواج (سعيدعبدالعال،١٩٩٩)وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Allen peck Angella, 2012) والتي أكدت على أن إرشاد ما قبل الزواج قد يساعد في خفض معدلات الطلاق وهي وسيلة لحل المشكلات.وقد أكدت أيضاً دراسة (محمد عبد الله ٢٠١٩) والتي أكدت على الإهتمام بتوعية المقبلات على الزواج، وعدم التسرع بإختيار الزواج.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فاطمة قطب محمد ٢٠١٣) أن مشكلات الشباب هي عدم التوافق في الزواج ويرجع ذلك إلى إتخاذ قرار خاطئ.

البعد السادس؛ المقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي:

جدول (٨) الفروق بين الإستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية و عي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي ن =١١٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
١	التخلص من الأفكار والمعلومات الخاطئة عن الطلاق المبكر.	٣٢٧	٢.٧٧	٩٢.٣٧	٣	**١٢١.٠
٢	عقد دورات تدريبية وندوات حول الأدوار الأسرية	٣٣١	٢.٨١	٩٣.٥٠	١	**١٣٣.٨

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
	الناجحة.					
٣	إكساب المقبلات علي الزواج المعارف والخبرات التي تساعدهم على إدراك الإسباب المؤدية للطلاق.	٣٠٢	٢.٥٦	٨٥.٣١	١٠	٥٥.٤**
٤	تكاتف الجهات والمؤسسات الإعلامية بأهمية نقل الخبرات والمعارف التي تساعدهم على التوافق الزواجي.	٣١١	٢.٦٤	٨٧.٨٥	٩	٧٩.٣**
٥	ضروة إستخدام وسائل الإعلام في توعية الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.	٢٩٣	٢.٤٨	٨٢.٧٧	١٢	٤١.٥**
٦	تجنب التنافس والصراع بين الزوجين.	٣١٥	٢.٦٧	٨٨.٩٨	٦	٩٢.٢**
٧	تكامل الأدوار بين الزوج والزوجة.	٣١٤	٢.٦٦	٨٨.٧٠	٧	٨٦.٣**
٨	ضرورة التحدث عن الطرف الأخر بشكل لائق.	٣١٣	٢.٦٥	٨٨.٤٢	٨	٨٨.٢**
٩	إتباع البرامج المتخصصة في أساليب التعامل مع زوجي.	٣٢٨	٢.٧٨	٩٢.٦٦	٢	١٢٨.٤**
١٠	توعية الرأي العام بظاهرة الطلاق.	٣٢٢	٢.٧٣	٩٠.٩٦	٤	١١١.٤**
١١	الإستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مواجهة التصدع الأسري.	٣١٩	٢.٧٠	٩٠.١١	٥	١٠٠.٤**
١٢	تقديم النصح للفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي.	٢٩٨	٢.٥٣	٨٤.١٨	١١	٤٩.٣**
	المجموع					
	المتوسط الحسابي المرجح	**٣٧٧٣**	**٢.٦٦**			**٨٦.٥**
	القوة النسبية	**٨٨.٨٢**				
	درجة الإسهام	**مرتفعة**				

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

بإستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣٧٧٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٦٦) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٨,٨٢) درجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١% وكذلك دالة عند مستوى معنوية ٥%.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي:

-جاء في الترتيب الأول عبارة (عقد دورات تدريبية وندوات حول الأدوار الأسرية الناجحة) بمجموع أوزان بلغت (٣٣١) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٥٠) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (أتابع البرامج المتخصصة في أساليب التعامل مع زوجي) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨) وقوة نسبية (٩٢,٦٦) في حين نجد عبارة (التخلص من الأفكار والمعلومات الخاطئة عن الطلاق المبكر) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٢٧) وبموسط مرجح قدره (٢,٧٧) وقوة نسبية (٩٢,٣٧) وأحتلت الترتيب الرابع عبارة (توعية الرأي العام بظاهرة الطلاق) بمجموع أوزان بلغت (٣٢٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٣) وقوة نسبية (٩٠,٩٦) بينما جاءت في الترتيب الخامس عبارة (الإستفادة من التجارب والخبرات السابقة فى مواجهة التصدع الأسري) بمجموع أوزان بلغت (٣١٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٠) وقوة نسبية (٩٠,١١) في حين أحتلت الترتيب الأخير عبارة (ضرورة إستخدام وسائل الإعلام في توعية الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي) بمجموع أوزان بلغت (٢٩٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٨) وقوة نسبية (٨٢,٧٧).

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة الندوات تعتبر من الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في التوعية والتثقيف أو شرح موضوع معين (محمد رفعت قاسم، ٢٠٠٠).

وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة المؤتمر تعد الوسيلة الوحيدة التي يتم بها إقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأي العام أو تهيئة الجو الملائم لتبادل الفكرة حول المشكلة (محمد محمودالمهدلى،٢٠٠٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد محمد موسى، ٢٠١٢) والتي أوصت بإعطاء النصيحة والمشورة العلمية في النواحي الدينية والثقافية والصحية للشباب المقبلين على الزواج، وقد أكدت دراسة (شيماء أحمد، ٢٠١٩) والتي أوصت بتطوير المفاهيم الخاصة بالحياة الأسرية في المدارس وإضافة إلى نجاح الحياة الأسرية يتوقف على مدى التوافق بين الزوجين.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أحلام حميد، ٢٠٢١) والتي أكدت على ضرورة وعي الوالدين والأسرة فيما يتعلق بتبصير المقبلات على الزواج.وقد أكدت دراسة (حصة عبد الرحمن وآخرون ،٢٠٢٢) والتي أوصت إلى ضرورة توعية وتوجيه الوالدين من خلال وسائل الإعلام بالإضافة إلى حثهم على تحمل المسئولية.

جدول (٩) التوزيع التكرارى والقوة النسبية والترتيب التنازلى لإجمالى الأبعاد

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	درجة الإسهام	الترتيب	كا٢
١	البعد الأول: وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالحقوق والواجبات	٣٧٩٣	٢.٦٨	٨٩.٢٩	مرتفعة	٤	٩١.٨**
٢	البعد الثانى: وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الشريك	٣٨٥٨	٢.٧٢	٩٠.٨٢	مرتفعة	١	١١٠.٣**
٣	البعد الثالث: وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية الإستعداد للزواج	٣٨٢١	٢.٧	٨٩.٩٥	مرتفعة	٢	١٠١.٥**
٤	البعد الرابع: وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات	٣٧٧٨	٢.٦٧	٨٨.٩٤	مرتفعة	٥	٨٩.٢**
٥	البعد الخامس: وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق	٣٨٠٩	٢.٦٩	٨٩.٦٧	مرتفعة	٣	١٠٠.٧**
٦	البعد السادس: المقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأساليب التوافق الزواجي	٣٧٧٣	٢.٦٦	٨٨.٨٢	مرتفعة	٦	٨٦.٥**
	إجمالى الابعاد	**٢٢٨٣٢**	**٢.٦٩**	**٨٩.٥٥**	**مرتفعة**		**٩٦.٢**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥.٩٩)*، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩.٢١)**

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

شكل رقم (١): الترتيب التنازلى للأبعاد

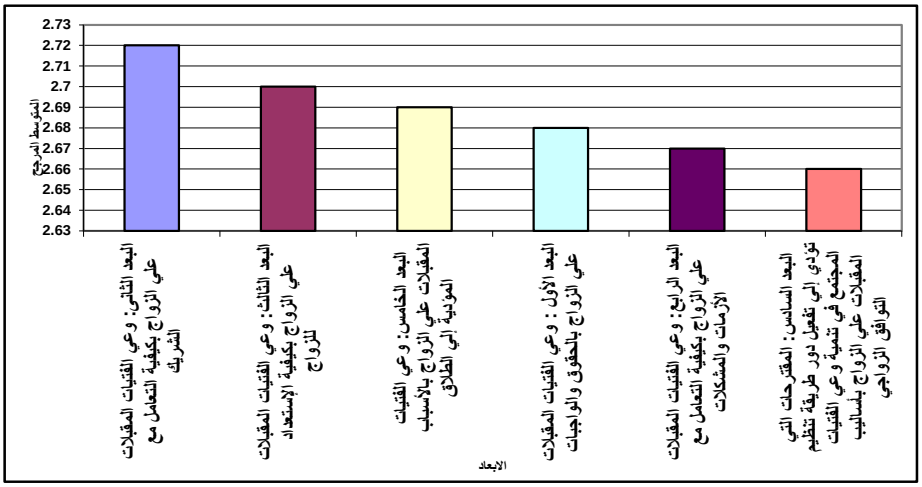

الثاني عشر – النتائج العامة للدراسة:

في ضوء عرض جداول الدراسة والتعليق عليها وتحليلها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة أو في ضوء معطيات الدراسة الإميريقية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً– خصائص مجتمع الدراسة:

١ .أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في الفئة العمرية من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة ويمثلون نسبة ٥٧.٦% ثم يليها من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١ سنة ويمثلون ٤٠.٧% وأخيراً الفئة العمرية من ٢٥ سنة فأكثر ويمثلون ١.٧%.

٢ .نسبة ٦٣,٦% من عينة الدراسة يقطن بالريف، ويليها الذين يقطنون بالحضر حيث يمثلون ٣٦,٤%.

٣ .أفادت نتائج الدراسة أن مدة الخطوبة لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالي:
نسبة ٦١% مدة خطوبتهم من سنة إلى أقل من ٣ سنوات، بينما بلغت نسبة ٣٢,٢% مدة الخطوبة أقل من سنة وأخيراً نسبة ٦,٨% مدة الخطوبة من ٣ سنوات فأكثر.

٤ .أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية للأب بالنسبة لمجتمع البحث جاء على النحو التالي: نسبة ٣٠,٥% حاصلين على مؤهل فوق المتوسط وقط جاءت نسبة ٢١,٢% حاصلين على مؤهل جامعي، بينما بلغت نسبة ١١,٩% يقرأ ويكتب، كما أكدت نسبة ٦,٨% أقل من المتوسط، ويليها نسبة ٤,٢% أمي وفي النهاية أفادت نسبة ٢,٥% حاصلين على مؤهل فوق الجامعي.

٥ –أشارت نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية للأم جاءت على النحو التالي: نسبة ٢٣.٧% حاصلين على مؤهل متوسط، ويليها نسبة ١٩.٥٥% تقرأ وتكتب وقد جاءت نسبة ١٤.٤% أمي، ثم يليها نسبة ١٣.٦% حاصلين على مؤهل جامعي وفي النهاية نسبة ١.٧% حاصلين على مؤهل فوق الجامعي.

٦ –أوضحت نتائج الدراسة أن الحالة الوظيفية للأب بالنسبة لمجتمع البحث على النحو التالي: نسبة ٤٤.١% يعملون في القطاع الخاص ويليها نسبة ٢٤.٦% هم بالمعاش بينما بلغت نسبة ٢١.٢% يعملون بالقطاع الحكومي وأخيراً نسبة ١٠.١% يعملون بالقطاع الحرفي.

٧ –أفادت نتائج الدراسة أن الحالة الوظيفية للأم بالنسبة لمجتمع البحث جاءت على النحو التالي: نسبة ٥٥.١ ربة منزل ويليها نسبة ٢٥.٤% يعملون في القطاع الحكومي وقد أفادت نسبة ١١.٩ هم بالمعاش وفي النهاية نسبة ٧.٦% يعملون بالقطاع الخاص.

٨ .أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاقتصادية للأسرة بالنسبة لمجتمع البحث كانت على

النحو التالي: نسبة ٦٣,٦% دخل أسرهم من ٣٠٠٠ آلاف إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف جنيها ونسبة ٢٣,٧% دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ آلاف جنيه وفي النهاية نسبة ١٢,٧% دخل أسرهم من ٦٠٠٠ آلاف فأكثر.

ثانياً– النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في النتائج التالية:

أ . النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات فقد جاءت على النحو التالي:

١ . لدى القدرة على فهم الحقوق والواجبات الزوجية.
٢ . أحرص على إدارةالوقت داخل المنزل.
٣ . أتقبل حق الزوج في مراعاة كرامته وتقديره.
٤ . أحرص على الإهتمام بشئون الأبناء.
٥ . لدي القدرة على الإلمام بمعرفة الإحتياجات المختلفة.
٦ . أحرص على بر أهل زوجي.
٧ . أدرك أن من حق الزوجة أن يصونها زوجها عن كل ما يضرها.
٨ . التعاون على تحقيق الأهداف.

ب . النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول وعى الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة فقد جاءت على النحو التالي:

١ . أحرص على تقدير مشاعر الزوج.
٢ . أعي باهمية تهيئة المناخ الأسري السوي للعلاقات الأسرية.
٣ . أحرص على الإصغاء لما يقوله شريك حياتي.
٤ . أحرص على الجلوس مع زوجي بأدب وإحترام.
٥ . أحرص على التحلي بالصدق مع شريك الحياة.
٦ . أحرص على أدب الحوار مع الزوج
٧ . أحرص على إختيار الألفاظ الحسنة مع شريك الحياة.
٨ . أتحدث مع زوجي بصوت منخفض.

ج . النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الإستعداد للزوج فقد جاءت على النحو التالي:

١ . أعتني بالإنجاب بعد الزواج مباشرة.
٢ . أحرص على إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.
٣ . لدي القدرة على تنظيم الوقت في إدارة حياتي الزوجية.

٤ . التدخل بصفة رائعة في تربية الأبناء.
٥ . النظر إلى الحياة الزوجية بطريقة إيجابية.
٦ . أحاول الإستفادة من الأزمات التي مرت بأسرتي.
٧ . أرى التحدث عن الأم والأب بشكل لائق.
٨ . أرحب بتحمل المسئولية.

د . النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات فقد جاءت على النحو التالي:

١ . أحرص على تجنب الحوار في حالة الإنفعال.
٢ . أسعى دائماً لحل المشكلات بينى وبين شريك حياتى.
٣ . لدي القدرة على التعامل مع الأزمات.
٤ . أحرص على إنهاء الصراع والنزاع داخل الأسرة.
٥ . أحرص على إمتصاص غضب الزوج.
٦ . أحرص على التسامح من أجل بقاء الود بينى وبين زوجى.
٧ . تجنب كثرة الجدل مع الزوج.
٨ . لدي القدرة في إدارة الخلافات الزوجية.

هـ . النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول وعي الفتيات المقبلات عل الزواج بأسباب الطلاق فقد جاءت على النحو التالي:

١ . تدخل الأهل في حياتي بصفة مستمرة.
٢ . عدم إتاحة الفرصة لإختيار شريك حياتي.
٣ .الزواج المتسرع. ٤ .إرتفاع معدل الصراع والخلافات الزوجية.
٥ تأخر الإنجاب. ٦. المرور بحياة سيئة في حياتي.
٧.فقدان الحوار بين أحد الزوجين. ٨.وجود مستوى الفارق في العمر.

و. النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي إلى إسهام دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي فقد جاءت على النحو التالي:

١ .عقد دورات تدريبية وندوات حول الأدوار الأسرية الناجحة.
٢ .أتابع البرامج المتخصصة في أساليب التعامل مع زوجي.
٣ .التخلص من الأفكار والمعلومات الخاطئة عن الطلاق المبكر.
٤ .توعية الرأي العام بظاهرة الطلاق.

٥ .الإستفادة من التجارب والخبرات السابقة فى مواجهة التصدع الإسرى.
٦ .تجنب التنافس والصراع بين الزوجين.
٧ .تكامل الأدوار بين الزوج والزوجة.
٨ .ضرورة التحدث عن الطرف الآخر بشكل لائق.

الثالث عشر – التوصيات العامة للدراسة:

استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية، فقد تم إستخلاص بعص التوصيات التي تهدف إلى زيادة وعي الفتات المقبلات على الزواج بأساليب في ضوء آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يمكن إيجازها في الآتي:

١ . إعدد دورات تدريبية وتثقيفية من قبل المتخصصين لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة.
٢ . الإستعانة بالبرامج الإعلامية لتوعية الشباب المقبل على الزواج وتعريفه ببعض الأدوار والمسؤليات لتكوين أسرة مستقرة.
٣ . ضرورة التثقيف الدائم والمستمر من خلال مؤسسات وأجهزة الدولة وخاصة الشباب المقبلين على الزواج.
٤ . توعية الفئات المقبلات على الزواج بكيفية الوقاية من المشكلات الزوجية تجنباً من التصدع الأسري.
٥ . ضرورة معالجة كل المعوقات التي تعوق الحوار الإيجابي أو تجعل الحوار منعدم داخل الكيان الأسري.
٦ . تقديم النصح للمقبلين على الزواج إذا ما تبين وجود ما يستدعي ذلك.
٧ . تقديم المعلومات البسيطة عن الحياة الجنسية والزوجية.
٨ . العمل على الاهتمام بفئة الإناث من خلال تخصيص كتب لديهن من قبل المتخصصين في مجال الأسرة والطفولة ،تقديم لهن المعرفة السليمة عن الحياة الأسرية وأساليب التوافق الزواجي وأسس الإختيار السليم لشريك الحياة.
٩ . توفير مكاتب للإستشارات الأسرية في المدن والحضر والريف حتى نعمل على الوقاية من المشكلات الأسرية.
١٠ .الإرشاد الديني والأحكام والفتاوي الدينية السليمة المتعلقة بالزواج.
١١ .إستخدام تكتيكات طريقة تنظيم المجتمع لتوعية المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية السليمة.

الرابع عشر- تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي:

أولاً- الأسس التي تم في ضوئها وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

١ .الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما يتضمن من نظريات وتكتيكات ومبادئ ومهارات وأساليب مهنية.
٢ .المفاهيم التي أعتمدت عليها الدراسة (التنمـه- الوعي- الفتيات المقبلات - أساليب الزواج الحديث).
٣ .نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

ثانياً- أهداف التصور المقترح:

١ .وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق والواجبات.
٢ .وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع شريك الحياة.
٣ .وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية الإستعداد للزواج.
٤ .وعي الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات.
٥ .وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الطلاق.
٦ .المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي.

ثالثاً- النظريات التي يستند إليها التصور المقترح:

وقد اعتمد الباحث على بعض النظريات كموجهات نظرية يسترشد بهم فى دراسته، وهما نظرية الأنساق والنظرية المعرفية السلوكية:

١ نظرية الأنساق:

تنطلق الدراسة الحالية من نظرية النسق على إعتبار أن النسق هو وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومتماسكة معاً فكل واحدة تعتمد على غيرها وتتفاعل المكونات والنسق أكبرمن مجموعة أجزائه ويصبح في إطار التفاعل المستمر بين أجزائه لتحقيق التوازن (أحمد شفيق السكري، ٢٠٠٠).

من خلال النظرية العامة للنسق يمكن تصور المجتمع على أساس أنه نسق أكبر والمنظمات على إعتبار أنها أنساق فرعية، كما أن المجتمع يعمل على مساعدة المنظمة عند تحقق أهدافها فهي تساعد المجتمع على إشباع إحتياجاته (عبد الحليم رضا عبد العال، ٢٠١٤).

وظائف النسق الإجتماعي هناك وظيفتين ما:

أ . **وظيفة خارجية:** وتكمن تلك الوظيفة في أداء الوظيفة المطلوبة من النسق والتفاعل مع البيئة (فريد حسنين سلام،٢٠٠٢).

ب **وظيفة داخلية:** ويسعى النسق من خلالها إلى الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق حتى يضمن إستمرار بقائه.

أجزاء النسق المفتوح تتكون من الآتي (سمير نعيم أحمد،١٩٨٩):

أ . المخرجات وهي التي تقوم بتصدير الأنساق المفتوحة من سلع أو خدمات إلى البيئة المحيطة للنسق.

ب . المدخلات وتشمل الموارد المتاحة للنسق أو المختارة بواسطة الطاقة.

ج . العمليات التحويلية وتتضمن الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة.

د . التغذية العكسية.

وتؤكد مهنة الخدمة الاجتماعية على ربط النظرية بالممارسة وكل ما تتضمنه من معارف وقيم تركز على ذلك، وتقدم نظرية النسق وجهات نظر تتضمن كل من الأفراد والجماعة والبيئة الاجتماعية.

٢ .النظرية المعرفية السلوكية:

أن أي فرد سلوكه قابل للتغير إذا ما توافرت لديه المعرفة الكافية لتحقيق ذلك، حيث يعتبر أي سلوك يصدر من الإنسان هو نتاج مجموعة من المعارف والتي تمثل قيم لديه، هذه القيم تصدر في صورة سلوكيات وعندما نريد تفسير أي سلوك فأننا لابد من تفسير القناعات والقيم في صورة سلوكيات.

وأهتمت النظرية المعرفية بالتعلم وأفترضت أن التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط به عن طريق أستخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه وتفترض هذه النظرية أن المعلم نشط حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التي تعود على التعلم والتفكير بأنواعه المختلفة (نيفين أبو زيد، ٢٠٢٢).

ويمكن الإستفادة من هذه النظرية المعرفية من خلال:

- زيادة المعارف والمعلومات لدى الفتيات المقبلات على الزواج وتزويد الفتاة بكل ما تحتاجه من معلومات عن الحوار الأسري.
- تصحيح المعارف الخاطئة لدى الفتيات المقبلات على الزواج.
- توضيح أهمية حق الفتاة في إختيار شريك الحياة مع توضيح خطورة التفكك الأسري.

رابعاً- أنساق التصور المقترح:

١ . نسق محدث التغير وهو المنظم الاجتماعي.
٢ . نسق العميل وهي الفتيات المقبلات على الزواج.
٣ . نسق الهدف ويشمل ما يلي:
- الفتيات المقبلات على الزواج.
- المؤسسات المجتمعية المهتمة بقضايا المرأة.
- المجتمع العام بقيادته الشعبية والتنفذية.
- نسق الفعل المؤسسة التي يعمل المنظم الاجتماعي من خلالها وهي (المدينة الجامعية للطالبات).

خامساً- الإستراتيجيات التي يستند إليها التصور المقترح:

١- إستراتيجية تغيير الإتجاهات:

يستخدم الباحث هذه الإستراتيجية لتغيير بعض الإتجاهات السلبية المنتشرة بين الشباب وتغيير الإتجاهات والمعلومات والمعارف الخاطئة عن الزواج وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والقيم الإيجابية مع إكساب الفتيات بعض المعارف والمعلومات التي تساعد في توجيه سلوكهم نحو أساليب التوافق الزواجي.

٢ - إستراتيجية تغيير السلوك:

تستند هذه الإستراتيجية على عدد من السلمات تتمثل فيما يلي:. (محمد رفعت قاسم، ١٩٨٠).

- أنه يسهل إتفاق الجماعات المختلفة في الرأي على أساس القيم التي تعتنقها.
- أن الناس مستعدون في كثير من الأحيان والمواقف أن يغيروا من قيمهم وإتجاهاتهم متى أقتنعوا أنها تتعارض مع المصالح العامة.
- قيام المنظم الإجتماعي بإستخدام هذه الإستراتيجية يعني أنه يساعد الآخرين على الإقتناع بفكرة أو رأي معين والإيمان به والعمل على تنفيذه.
- مناقشة الأفكار والمعلومات غير الصحيحة وغير المنطقية والتي تتعارض مع فهمها للحوار الأسري.

٤. **توضيح الآثار المترتبة** على فقدان الحوار الأسري الإيجابي والحرص على الدافع لتغير الأفكار وإقناع الطالبات ومساعدتهن على تعديل سلوكياتهن وبخاصة المخطوبات.

١) من خلال مساعدة الطالبات على تقبل الأفكار والمشاعر والسلوكيات الجديدة والمنطقية والتي تؤدي إلى تحقيق الحوار الإيجابي.

٢) تزويد الطالبة بكل ما تحتاجه من معلومات عن الحوار الأسري.

٣) إستراتيجية الإقناع:

وقد أشارت كتابات متعددة إلى هذه الإستراتيجية تحت عناوين متعددة منها التعاون والتماسك وكل هذه الكتابات تصف طريقة تنظيم المجتمع بالتعامل الهادف والتعامل القائم على إحداث تدعيم في العلاقات وتماسك بين أفراد المجتمع (رشاد أحمد عبد اللطيف، ١٩٩٩).

من خلال زيادة رغبتهم بتعرف الأسباب المؤدية إلى الطلاق والآثار المترتبة عليه ومن خلال زيادة وعيهم بالحقوق والواجبات وكذلك زيادة وعيهم بكيفية التعامل مع شريك الحياة وكيفية التعامل مع الأزمات والمشكلات وتحديد البدائل المطروحة لهذه المشكلة وزيادة وعيهم بطرق الوقاية والمواجهة.

سادساً– التكتيكات المقترحة في هذا الإطار تتمثل في:

أ تكتيك أساليب تعديل السلوك.

ب .الشرح والتوضيح.

ج فتح قنوات وأدوات التواصل والحوار بين طالبات المدينة الجامعية.

د. تكتيك التثقيف الذاتي:

عقد الندوات والمؤتمرات والمناقشات لبث الوعي بين الطالبات بين طالبات المدينة الجامعية المقبلات على الزواج بأساليب الزواج:

سابعاً– الأدوار المقترحة في هذا الإطار تتمثل في:

دور الخبير . دور المرشد . الوسيط . الممكن . الخبير . المخطط.

ثامناً– المهارات المقترح في هذا الإطار:

١ .مهارة الإقناع. ٢ .مهارة التفاوض. ٣ .مهارة الإتصال.

٤ .مهارة في تكوين العلاقة المهنية. ٥ .المهارة في التحليل والتغيير.

تاسعًا– الوسائل والأدوات المقترحة في هذا الإطار فتتمثل في:

المحاضرات . الندوات . الزيارات والمقابلات . الإجتماعات . اللجان.

عاشراً– عوامل نجاح التصور المقترح:

يرى الباحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح وتؤدي إلى زيادة وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأساليب التوافق الزواجي من منظور طريقة تنيظيم المجتمع:

١ . إعداد دورات تدريبية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدينة الجامعية.

٢ . أن يأخذ المنظم الاجتماعي في إعتباره كافة الأنساق المرتبطة بالموقف الأشكالي وعدم الإقتصار على نسق واحد.
٣ . إعادة النظر في محتوى الدورات التدريبية بما يضمن التركيز على النواحي الفنية وعلى النظريات والإتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع.
٤ . التنسيق بين الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائيون الإجتماعيون العاملون بالمدن الجامعية وتدعيم دور العمل الفريقي داخل هذه المؤسسات الكافية لممارسة عمله بنجاح.
٥ . زيادة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، والإرتقاء بمستواهم المهني والإقتصادي وتوفير الإمكانيات اللازمة لقيامهم بعملهم بفاعلية.

المراجع

سهير ميهوب: فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض قلق العنوسة لدى الفتيات المتأخرات في سن الزواج، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧، ص

معتز سيد عبد الله وجمعه سيد: الزواج العرفي، واقعه وآثاره النفسية والاجتماعية، مطبعة العمرانية، القاهرة، ٢٠١٤، ص٢٥.

حصة عبد الرحمن وآخرون: المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد٨٣، يناير ٢٠٢٢، ص٨٠٦.

أمل سالم العواودة وجهاد الحديدي: أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء، دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢١ ع٨، عمان، الأردن.

سماح سالم المقبل وآخرون: مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق في عمان، دار الثقافة والنشر والتوزيع ٢٠١٦، ص٢١.

Elizabe th, B,A, (2007) is marriage Education Effective.

حنان حسن أحمد: اتجاه الشباب الجامعي إلى اهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتصور مقترح لخدمة الفرد لمواجهته، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٣، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

Torin Sanders travis 2009 permertal counseling An assessment of the readiness of social workers it promoteon approach to divorce pre vention phpunited states lovisiana Tulane university section z,B part so P149

([1]) Norvell, Karn 2009 ingood communication and bad: Astudy of premarital conseling and communication skins in now couples dissertation united stats taxas section 218 P.52.

Sarah Kessler: under standing fertility desires and intention? Amony women libivy whith Hiv, and implications For comperhen sive

* **أ.م.د / محمد حسين محمد علي:** أستاذ تنظيم المجتمع المساعد– ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – بكلية البنات الإسلامية– جامعة الأزهر – فرع أسيوط.

peproductive health services in boltimors unhed. States may land the to hns hop kinzs.

أحمد محمد موسى: تجربة جمعية الأسرة السعيدة بالمنصورة في تقديم الخدمات، ورقة عمل مقدمة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرين، وموضوعه الخدمة الاجتماعية وتفعيل المنظمات التطوعية لمواكبة المتغير المحلية والعالمية الحديثة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، مايو ٢٠١٢م.

Allen Peck Angela (2012) the impat of perce vied sojal supporton marital resiliency pissertation Abstacts in tern ational: the sciences Engineering B V01. 73 , 2012.

منى مصطفى فرغلي، وخنان خليل الحلبي: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الجامعة المقبلات على الزواج، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مجلد ٦٤، ع٤، كلية التربية، جامعة طنطا، اكتوبر ٢٠١٦م.

Honick man, cory Biaproposed addition to the prepare, Enrich marriage preparation program for aduit childen of divorce Apositive ps ychology and structural family systems approach, py d university the chicago schod of professional psychoiogy united states 2013.

Winston tristen: steps to the altar marriage preparation in the catbolic church psycp university the chicage school of pro Fessional psychology united states 2013.

فاطمة قطب محمد رضوان: وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٣.

وفاء عبد الستار: فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، ٢٠١٦.

أماني صالح صالح أحمد: فاعلية برنامج الحوار الجماعي مع الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ع ٥٦، ج٣، يونيو ٢٠١٦.

لطيفة محمد عبد الله: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير إختيار الزوج في المجتمع السعودي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته، بحث منشور، كلية

العلـوم الاجتماعيـة، جامعـة الإمـام محمـد بـن مسـعود الإسـلامية، المملكـة العربيـة السعودية.

شيماء أحمد توفيق: أسلوب إختيار الأناث ومكملاته وعلاقته بمنبئات النجاح الزواجي لدى عينـة من الفتيات المقبلات علـى الزواج، بحث منشور، مجلـة بحوث التربيـة، كليـة التربية النوعية، جامعة المنصورة، اكتوبر ٢٠١٩.

شيماء إبراهيم مبروك حجازي: تنمية المهارات الحياتية لتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة، بحث منشور، مجلة البحث العلمي، ع ٢٠، ج٢، كلية البنات الإسلامية للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٩.

أحـلام حميد محمد الحربـي: أثر الجماعات الإفتراضية فـي برامج التواصل الإجتمـاعي علـى تغيـر العـادات الإجتماعيـة لطالبـات الجامعـات، مجلـة العلـوم الإجتماعيـة والإنسـانية ج٥، ع١٠، المركز القومي للبحوث، غزة، أغسطس، ٢٠٢١.

حصة عبد الرحمن السميط وآخرون: المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى الفتيات المقبلات علـى الـزواج، مجلـة البحـوث فـي مجـالات التربيـة النوعيـة، المجلـد الثـامن والثلاثون، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، يناير، ٢٠٢٢.

إقبـال الإميـر السـمالوطي: التخطـيط الاجتمـاعي (الحالـة المصـرية) القـاهرة، مكتبـة الشـروق، ٢٠٠٤، ص٣.

طلعت منصـور وآخـرون: أسـس علـم الـنفس العـام، القـاهرة مكتبـة الأنجلـو المصـرية، ٢٠٠٠، ص٢٣٠.

lend dominell and eilleen mcleod 1989 feminisgt social work London macminan first published P.33

أحمـد محمـد السـنهوري وآخـرون: الخدمـة الإجتماعيـة والبيئـة، القـاهرة، دار السـعيد، للطباعـة، ٢٠٠٠، ص٣٩١

لسان العرب: ابن منظور، ج١٣، ص ٤٢٦، بدون تاريخ.

إيمـان السيد محمـد: الـوعي بـدور إعلانـات الأنترنـت وعلاقتـه بـالقرار الشـرائي لتأثيـث مسـكن المقبلات علـى الـزواج، بحـث منشـور، مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة، ع٤٠، إكتـوبر، ٢٠١٥٠.

وفـاء عبـد السـتار السـيد بلـه: التفكـك الإيجـابي وعلاقتـه بـوعي الفتيـات المقبلات علـى الـزواج بمتطلبـات التصـميم الـداخلي للمسـكن، بحـث منشـور، المجلـد السـابع، ع.٥، يوليـو ٢٠٢١، ص٥٦٦.

محمد عاطف ٠غيث: قاموس علم الاجتماع، ط ١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢٦٥.

نوبيات قدور: العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء ٨٤، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ٢٠١٢، ص ٧٠ ٠

محمد نبيل جامع: علم الإجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسري، دار الجامعة، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص، ص ٢٢، ٢٣.

Ozden M… gelen. The rel ationship between inherentand Acquired ghara cteristics of human development with marita Adjustment. Procedia0 social and behavioral sciences.2014 PP. 48-56.

صالح الداهري: أساسيات الارشاد الزواجي والأسري، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨ ، ص، ص ١-١٨.

ماهر محمود عمر: سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، القاهرة، دار المعارف الجامعية، بدون تاريخ، ص، ٤٦٥.

وفاء خير مسعود: علاقة التوافق الزواجي بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة (٦: ٤) رسالة ماجستير غير منشورة، معهِد الدراسات العليا للطفولة، جامع عين شمس، ٢٠٠٠، ص٦٣.

سعيد عبد العال حامد: استخدام أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين في الأسرة، ١٩٩٩، ص٣١٢.

حنان الخليل الحلبى: فاعلية برنامج أرشادى فى تنمية الوعى بمتطلبات التوافق الزواجى لدى عينة من طالبات المقبلات على الزواج ،بحث منشور ،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا، ٢٠١٦، ص٢٠٠.

http// www. Stooob: com/575318, html

I mantes Baruss. Alteration of consciovseness American psychological Association washing De 2006, PP.6-7.

Gmuses sonsciousness the holy Grail seiomee kebernertes vol, 25, No 18 mchuniversty press this article is part of abook now in preparatim for pupblucatim 1996, P.P 129-1590

محمد أحمد بيومي: علم الإجتماع بين الوعي الإسلامي والوعي المغترب، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤، ص٣٥.

عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: تنظيم المجتمع ومفاهيم: الأسس والعمليات، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩٢، ص٢١٩.
محمد محمود المهدلي: طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعى، ٢٠٠٢، ص٢٢٩.
محمد رفعت قاسم: تنظيم المجتمع، الأسس والأجهزة، القاهرة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص٢٠٧.
محمد سيد فهمي: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠، ص٨٣.
محمد شفيق: البحث العلمي للخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠، ص١٠٨.
محمد عبد السميع عثمان، مناهج البحث الاجتماعي، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة، ٢٠٠٠، ص٢٠٣.
أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص١٧.
عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص٢٩.
فريد حسنين سلام: دور جمعيات تنمية المجتمعات الحلية في تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٢، ص ص ٢١–٢٢.
سمير نعيم أحمد: النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩، ص٢٠٣.
نيفين أبو زيد صلاح: التفكير العابر، عمان، الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢ ص٣٣.
محمد رفعت قاسم: دور إخصائي تنظيم المجتمع في مساعدة جمعية المجتمع ببولاق الدكرور على تحقيق أهدافها رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، حلوان، ١٩٨٠، مصر ١٦٤.
رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩، ص٣٠١.